نعزي الأمة الإسلامية بذكرى إستشهاد بضعة الرسول الأعظم(ص) وسيدة نساء العالمين السيدة فاطمة الزهراء(س)

يجب إكمال مشاريع المياه والكهرباء باستخدام الأساليب الحديثة والتنبؤات المستقبلية

٣

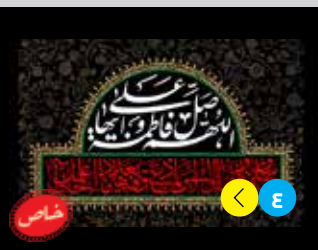

السيدة فاطمة الزهراء(س).. الحقيقة المستورة

٤

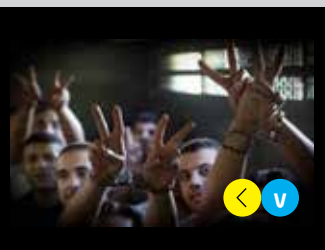

كنيست الكيان الإرهابي الصهيوني يقرّ مشروع قانون لإعدام أسرى فلسطينيين

٧

صادرات تكنولوجيا النانو بقيمة ١٨٣ مليون دولار تُمثل عزّة وقدرة الشعب الإيراني

٨

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٩٦ ● الثلاثاء ● ١٣ آبان ● ١٣ جمادى الأولى ١٤٤٧ ● ٤ نوفمبر ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

الإمام الخامنئي، خلال إستقباله جمعاً من تلامذة المدارس وطلاب الجامعات:

الخلاف بين الجمهورية الإسلامية وأمريكا جوهرياً وليس تكتيكياً

- جوهر أمريكا الاستكباري لاينسجم مع جوهر الاستقلال لدى الثورة الإسلامية
- تفسير حادثة اقتحام السفارة على أنها أصلُ الخلاف بين إيران وأمريكا غيرُ دقيق
- مَن يقول إنّ شعار الموت لأمريكا هو سبب العداء الأمريكي إنما يُحرّف التاريخ

الصفحة ٢

الإمام الخامنئي، خلال إستقباله جمعاً من تلامذة المدارس وطلاب الجامعات:

الخلاف بين الجمهورية الإسلامية وأمريكا جوهرياً وليس تكتيكياً

التقى قائد الثورة الإسلامية، الإمام الخامنئي، صباح أمس (الإثنين) ٢٠٢٥/١١/٣، عشيّة «الثالث عشر من آبان»؛ «يوم التلميذ في إيران واليوم الوطني لمقارعة الاستكبار العالمي»، جمعاً من تلامذة المدارس وطلاب الجامعات، وعددًا من عائلات شهداء الحرب المفروضة ذات الأيام الإثني عشر.

وأشار الإمام الخامنئي إلى بعض التصريحات الأمريكية التي تتحدث عن الرغبة في التعاون مع إيران، قائلًا: «إنّ التعاون مع إيران لا ينسجم مع دعم أمريكا للكيان الصهيوني الملعون». ووصف سماحته استمرار دعم أمريكا للكيان الصهيوني رغم انكشاف فضائحه وإدانته أمام الرأي العام العالمي بأنه طلب بلا معنى وغير مقبول حين يقترن بطلب التعاون مع إيران.

وأردف قائد الثورة الإسلامية: «إنْ تخلّت أمريكا تمامًا عن دعم الكيان الصهيوني، وسحبت قواعدها العسكرية من المنطقة، وكفّت عن تدخّلاتها، يمكن عندئذ بحث هذا الأمر؛ لكنه ليس مطروحًا في الوقت الراهن، ولا المستقبل القريب».

وتطرّق سماحته إلى جذور العداء الأمريكي للشعب الإيراني، وإلى أبعاد قضية السيطرة على وكر التجسس الأمريكي عام ١٩٧٩، قائلًا: «إنّ اقتحام السفارة الأمريكية على يد الشباب يُمكن النظر إليه من زاويتين: تاريخية وهويّاتية».

ورأى الإمام الخامنئي أنّه من منظورٍ تاريخي، يعدّ يوم الثالث عشر من آبان وعملية السيطرة على السفارة الأمريكية عملًا بطوليًا ويمثّل يوم فخرٍ وانتصارٍ للشعب الإيراني، مشيرًا إلى أن تاريخ إيران يضم أياماً للانتصار وأيامًا للضعف وكلاهما يجب أن يُحفَظ في الذاكرة الوطنية.

وفي بيانه للبُعد الهويّاتي لهذه الحادثة العظيمة، قال سماحته: «لقد كشفت السيطرة على السفارة عن الهوية الحقيقية لإدارة الولايات المتحدة الأمريكية، كما أظهرت الهوية الحقيقية للثورة الإسلامية وجوهرها».

كما أشار سماحته إلى الجذر القرآني لكلمة «الاستكبار»، وبيّن أنّ معناها هو «التكبر والاستعلاء» مضيفاً: «إنّ بعض الحكومات، كالحكومة البريطانية في زمن مضى، واليوم الحكومة الأمريكية، تمنح نفسها الحق في التصرف بثروات الشعوب ومصائرها، فتقيم قواعد عسكرية في البلدان التي تفتقر إلى حكومة قوية وشعب يقظ، وتنهب نفط الشعوب وثرواتها وهذا هو الاستكبار الذي نعاديه ونهتف ضده».

كذلك، أشار قائد الثورة الإسلامية إلى «تواطؤ بريطانيا وحلفائها لإسقاط حكومة مصدّق»، مذكّراً بـ«سذاجة الأخير حين طلب العون من أمريكا للخلاص من شرّ الإنجليز»، وقال: «الأمريكيون ابتسموا له؛ لكنهم من خلفه، وبالتعاون مع البريطانيين، دبّروا انقلاباً أطاح بالحكومة الوطنية، وأعادوا الشاه الفار إلى إيران».

تفسير حادثة اقتحام السفارة على أنها أصلُ الخلاف بين إيران وأمريكا غيرُ دقيق

وأوضح الإمام الخامنئي أنّ «أوّل مواجهة لأمريكا مع الثورة الإسلامية تمثّلت في قرار عدائي أصدره مجلس الشيوخ الأمريكي»، مضيفاً: «ازداد غضب الشعب الإيراني عندما سمحت أمريكا بدخول محمد رضا إليها، إذ أدرك الإيرانيون أنّ واشنطن تُعِدّ لتكرار انقلاب "٢٨ مرداد" (١٩٥٣/٨/١٩)، وتمهّد لعودة الشاه، فخرجوا إلى الشوارع، وكان من نتائج تلك التظاهرات اقتحام الطلاب للسفارة الأمريكية».

وبيّن سماحته أنّ «نية الطلاب في البداية كانت البقاء داخل السفارة ليومين أو ثلاثة فقط لإيصال صوت الغضب الشعبي إلى العالم؛ لكنهم عثروا على وثائق كشفت أنّ القضية أعمق بكثير، وأنّ السفارة الأمريكية كانت مركزاً للتآمر والتخطيط لإسقاط الثورة».

وتابع سماحته: «عمل السفارات في العالم عادة هو جمع المعلومات؛ لكنّ سفارة أمريكا كانت قد تحوّلت إلى غرفة تآمر تنظّم فلول النظام البهلوي وبعض ضباط الجيش وغيرهم للتحرّك ضد الثورة، لذلك قرّر الطلاب بعد أن أدركوا هذا الأمر أن يُبقوا السفارة تحت سيطرتهم».

ورأى قائد الثورة الإسلامية أنّ «تفسير حادثة اقتحام السفارة على أنها أصلُ الخلاف بين إيران وأمريكا غيرُ دقيق»، مؤكداً أنّ «مشكلتنا مع أمريكا بدأت منذ انقلاب "٢٨ مرداد" (١٩٥٣/٨/١٩)، لا منذ "١٣ آبان" (١٩٧٩/١١/٤)»، موضحاً أنّ «احتلال السفارة أدّى إلى كشف مؤامرة كبرى ضد الثورة، وأنّ الطلاب عبر هذا العمل المهمّ وتمحيص الوثائق استطاعوا فضح طبيعة تلك المؤامرة».

وأكد سماحته أن «العلة الأساسية للعداء الأمريكي تجاه الثورة الإسلامية تكمن في اقتلاع تلك "اللقمة الشهيّة" من فم أمريكا، وما تبعه من انقطاع لهيمنتها وسيطرتها على مقدّرات إيران وثرواتها»، مضيفاً أنّهم «لم يكونوا مستعدين للتخلّي بسهولة عن إيران، فبدؤوا منذ البداية تحريضاتهم ليس ضدّ الجمهورية الإسلامية فحسب، بل ضدّ الشعب الإيراني».

إلى ذلك، رأى قائد الثورة الإسلامية استمرار عداء أمريكا للشعب الإيراني عبر السنوات الماضية «دليلاً على صدق قول الإمام الخميني(قده) حين قال: صبّوا كلّ ما عندكم من صرخة ضدّ أمريكا».

وأوضح الإمام الخامنئي أنّ «العداء الأمريكي لم يكن بالكلام فقط، بل استخدمت كلّ ما استطاعت من وسائل: الحظر، المؤامرات، دعم أعداء الجمهورية الإسلامية، تحريض صدّام ودعمه في عدوانه على إيران، إسقاط الطائرة المدنية الإيرانية وفيها ٣٠٠ راكب، الحرب الإعلامية والهجوم العسكري المباشر لضرب مصالح الشعب الإيراني»، مؤكداً أنّ «جوهر أمريكا الاستكباري لا ينسجم مع جوهر الاستقلال لدى الثورة الإسلامية، وأنّ الخلاف بين أمريكا والجمهورية الإسلامية ليس خلافاً تكتيكيًا أو ظرفيًا، بل هو خلاف جوهريّ».

كما رأى سماحته أنّ «مَن يقول إنّ شعار الموت لأمريكا هو سبب العداء الأمريكي إنما يحرّف التاريخ»، وأضاف: «هذا الشعار ليس السبب الذي يجعل أمريكا تعادي الشعب الإيراني، فالمشكلة بين أمريكا والجمهورية الإسلامية هي تضادّ جوهريّ في المصالح وانعدام الانسجام في الجوهر».

وأشار سماحته إلى «تساؤل بعض الأشخاص: نحن لم نستسلم أمام أمريكا، فهل هذا يعني أننا لن نقيم معها علاقات إلى الأبد؟»، مجيبًا: «الطبيعة الاستكبارية لأمريكا لا تقبل إلّا بالاستسلام، وقد أراد ذلك جميع رؤسائها وإن لم يصرّحوا به، لكنّ الرئيس الحالي قاله صراحة وكشف باطن أمريكا».

وأكد الإمام الخامنئي أنّ «توقّع استسلام الشعب الإيراني، وهو يملك هذه القدرة وهذا الوعي والثروة والتاريخ الفكري والمعرفي وشبابه اليقظين والمفعمين بالدوافع، أمر عبثيّ لا معنى له»، مضيفاً: «لا يمكن تخمين المستقبل البعيد، لكن في الوقت الحاضر يجب أن يعلم الجميع أنّ الحلّ لكثير من المشكلات هو في أن نغدو أقوياء».

وختم سماحته حديثه بمناسبة ذكر اسمي السيّدتين فاطمة الزهراء وزينب الكبرى(عليهما السلام)، موصيًا الشباب أن «يقتدوا عمليًا بهاتين القمّتين الساطعتين وأن يشجّعوا من حولهم على التأمل والتعلّم من سيرتهما وسلوكهما».

وزير الخارجية: الكيان الصهيوني هو الذي هاجم الدبلوماسية

تعقيباً على التصريحات الواقعية التي أدلى بها المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية "رافائيل غروسي" ووزير خارجية سلطنة عُمان "بدر البوسعيدي" والمؤكدة على أن إيران لا تقوم بتطوير سلاح نووي، نشر وزير الخارجية الإيراني رسالة له عبر منصة "إكس".

وبيّن عباس عراقجي، في منشوره هذا، إن "المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية أعلن صراحة أن إيران ليست بصدد تطوير سلاح نووي، ولم تكن كذلك أبداً". وتابع بالقول: نظيري العُماني، بدر البوسعيدي، والوسيط الموثوق به من قبل إيران والولايات المتحدة على حدٍ سواء، أكد بدوره أنه لم يوجد مطلقاً أي تهديد نووي من جانب إيران. وأضاف: في الـ٤٨ ساعة الماضية، تم الكشف بشكل كامل عن الكذبة الدنيئة التي بررت القصف غير القانوني لإيران من قبل الكيان الصهيوني والولايات المتحدة والمتمثلة بعنوان "التهديد النووي الوشيك".

وشدّد وزير الخارجية: لم تكن إيران هي التي دمرت الدبلوماسية، بل إن من فجروا طاولة المفاوضات هم من دمروها. وأردف بالقول: الكيان الصهيوني هاجم الدبلوماسية لأنه كان يخشى فعلاً من فشل مشروعه القائم على نشر سرديات مفبركة وتعزيز ظاهرة "إيرانفوبيا" عالمياً. واختتم عراقجي رسالته قائلاً: رئيس الولايات المتحدة دخل البيت الأبيض بعد أن وعد بإنهاء خداع نتنياهو ضد أوباما وبايدن، لم يفت الأوان بعد لتصحيح المسار.

الخارجية في خدمة حجاج بيت الله الحرام

على صعيد آخر، قال وزير الخارجية: إن وزارة الخارجية لطالما كانت مساندة لمنظمة الحج والزيارة في مهامها الخارجية، وتعتبر نفسها خادمة للحجيج. جاء ذلك خلال لقاء عراقجي، يوم الأحد، مع رئيس منظمة الحج والزيارة الإيرانية علي رضا رشيديان؛ مهنئاً الأخير بمناسبة تعيينه رئيساً جديداً للمنظمة، واصفاً مستوى العلاقات بين إيران والسعودية بالإيجابي، وأعرب عن شكره للجهات المنظمة للحج في البلد المضيف على تعاونها.

لاريجاني: يجب أن تكون المفاوضات حقيقية لا أن يحددوا النتيجة مسبقاً

أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الايراني، ان تقديم تنازلات غير محدودة لن يجعل العدو يفكر بعقلانية، ويجب أن تكون المفاوضات حقيقية.

وقال لاريجاني: أن هدف العدو الرئيسي هو تحطيم إيران والشعب الإيراني وإرادته. وأضاف: يقول الأعداء اليوم إنه لا ينبغي لكم الاستمرار في القضية النووية والتخصيب، نفس الذين أكدوا سابقًا على حق إيران في التخصيب، يقولون الآن إنه لا ينبغي لكم التخصيب، ويجب تقليص مدى صواريخكم.

وتابع: هذه المطالب لا تنتهي، وفي المنطقة أيضًا يريدون منا تنفيذ ما يقولونه، لهذا السبب، يتطلب هذا المسار مقاومة وطنية، أي أننا يجب أن نقبل بأن إيران والإيرانيين يجب أن يلتزموا بمواقفهم، نحن لا نقول لا للتفاوض، فقد أكدت القيادة دائمًا أنه يجب أن تكون لديكم معرفة بالتفاوض، ولكن يجب أن تكون المفاوضات حقيقية، لا أن يحددوا مسبقًا ما يجب أن تكون عليه النتيجة.

وقال لاريجاني: أميركا لديها ممثل في لبنان اسمه باراك، يتحدث بسهولة بالغة ويعبر عن نواياه. في البداية، قال إنه لا يتبقى لدينا ٦٠ يومًا، ويجب تنفيذ ما نقوله، بما في ذلك نزع سلاح حزب الله وغيره؛ لكنه أدرك لاحقًا أن هذا ليس المكان المناسب لإصدار الأوامر؛ فغضب وشتم الآخرين عدة مرات. ومؤخرًا، قال أيضاً: إن هذه هي المرة الأخيرة، إما أن تستمعوا لما نقوله أو أن تعرفوا بأنفسكم؛ فـ"تعرفوا بأنفسكم" تعني أن إسرائيليًا يقول ذلك. هذا هو وضعهم.

وأردف أمين المجلس الأعلى للأمن القومي قائلاً: يجب ألا نكون ساذجين، لا أحد يقول إنه لا ينبغي لنا التفاوض، فالتفاوض أسلوب قائم بذاته؛ لكن يجب أن يُمارس باستقلالية، ليس الأمر أن الجمهورية الإسلامية تريد الادعاء أو عدم التفاوض إطلاقًا، كنا نتفاوض، وكانوا يقاتلون؛ لكن هدفهم الآن ليس إجراء مفاوضات حقيقية، بل يريدون التفاوض وفرض النتائج التي يريدونها.

واختتم لاريجاني قائلاً: إذا أردنا للعقلانية أن تتغلب على المفاوضات، فلابد من تشكيل نوع من المقاومة الوطنية، وهذه المقاومة الوطنية لها جانب اقتصادي محدد.

● أخبار قصيرة

سنبني مستقبلاً أكثر إشراقاً للبلاد بالوحدة والتعاطف

أشارت المتحدثة باسم الحكومة إلى صمود الشعب الإيراني، وقالت: إن التاريخ يشهد أن إيران، كلما تعرضت لجرح، نهضت أقوى من ذي قبل، نحن شعب لا يخاف من الصعوبات، وسنبني مستقبلاً أكثر إشراقاً للبلاد بوحدتنا وتعاطفنا.

وقالت فاطمة مهاجراني: كلما أتيحت الفرصة للقطاع الخاص استطاع استغلالها بشكل جيد ولعب دوراً فعالاً في تنمية البلاد. وشكرت مهاجراني نشطاء القطاع الخاص والمسؤولين الحكوميين الحاضرين في الاجتماع، وأضافت: لطالما وقفت الحكومة إلى جانب النشطاء الاقتصاديين لتسهيل مسار الإنتاج الوطني في ظل تأكيد رئيس الجمهورية على دعم القطاع الخاص وتوفير البنية التحتية اللازمة، مشيرة إلى صمود الشعب الإيراني، قائلة: إن التاريخ يشهد أن إيران، كلما تعرّضت لجرح، نهضت أقوى من ذي قبل، نحن شعب لا يخاف من الصعوبات، وسنبني مستقبلاً أكثر إشراقاً للبلاد بوحدتنا وتعاطفنا.

للبنان والعراق الحق في الدفاع عن سيادتهم وأمنهم

علق المتحدث باسم وزارة الخارجية "اسماعيل بقائي" على التهديدات الاميركية والصهيونية الموجهة ضد لبنان وحزب الله، قائلاً: ان للبنان حق الدفاع عن سيادته وأمنه. وقال بقائي في مؤتمره الصحفي الاسبوعي أمس الاثنين: ان التهديد ضد لبنان هو تهديد مستمر وليس أمراً جديداً، فخلال فترة التفاهم على وقف إطلاق النار شهدنا الكثير من الانتهاكات لوقف إطلاق النار، وتم استهداف العديد من الأهداف المدنية التي تهدف إلى تنمية وإعمار لبنان، هذه التهديدات والإجراءات تنتهك ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، الكيان الصهيوني لم يحترم أبداً القواعد والقوانين الدولية، مضيفاً: ان لبنان له الحق في الدفاع عن سيادته وأمنه.

ورداً على سؤال لأحد الصحفيين حول احتمال استهداف الحشد الشعبي في العراق ومدى امكانية وقوع مثل هذا الهجوم قال المتحدث باسم وزارة الخارجية: أمن حدودنا هو أمن المنطقة بأكملها. قواتنا المسلحة ترصد بدقة وعلى مدار ٢٤ ساعة جميع التحركات والتطورات، ونحن على اتصال وثيق مع الدول المجاورة، وخاصة العراق، مضيفاً: نحن على يقين من أن الأمن والاحترام والاستقلال والكرامة لجميع دول الجوار، وخاصة العراق، مهمة لهم بقدر ما هي مهمة لنا، وهم بالتأكيد قادرون على الدفاع عن أنفسهم ضد أي شر.

رئيس الجمهورية، مؤكداً ضرورة نقل وقود المنازل من الغاز إلى الكهرباء:

يجب إكمال مشاريع المياه والكهرباء باستخدام الأساليب الحديثة والتنبؤات المستقبلية

الوفاق/ أشاد رئيس الجمهورية بجهود المهندسين والخبراء في صناعة المياه والكهرباء لمعالجة الاختلالات، وأكد: يجب إكمال مشاريع المياه والكهرباء باستخدام المعرفة الحديثة والتنبؤات المستقبلية لتوفير تنمية مستدامة وموثوقة للبلاد.

وأعرب الدكتور مسعود بزشكيان، الإثنين (١٢ نوفمبر)، في مراسم افتتاح مشاريع صناعة المياه والكهرباء التابعة لوزارة الطاقة، عن شكره وتقديره لجميع المهندسين والخبراء الذين يبذلون جهوداً لمعالجة الاختلالات، وقال: في هذه الأيام، تتحملون ضغوطاً كبيرة في مجالات المياه والكهرباء والغاز؛ لكن رغم الطعنات التي تُوجه إليكم، فإن هذه الجهود جديرة بالثناء؛ إذ إن الأرقام والإحصاءات التي أعلنت في مختلف قطاعات صناعة المياه والكهرباء تُظهر أنكم تمكنتم، في فترة قصيرة، من الوصول إلى النتائج المرجوة.

وأكد الرئيس بزشكيان أن الضغوط أو التوصيات التي نوجهها إلى الأجهزة والمؤسسات تهدف إلى تعزيز التآزر والتنسيق، وأضاف: إن العدو يسعى إلى استغلال الاختلالات القائمة من أجل إثارة الخلافات الداخلية؛ لكن كما أكد قائد الثورة الإسلامية، فإن مفتاح نجاح البلاد يكمن في الحفاظ على الوحدة والانسجام الوطني، لذا يجب على جميع الأجهزة أن تعمل بتنسيق وتكامل تام لاتخاذ إجراءات فعالة في معالجة الاختلالات.

وأشاد الدكتور بزشكيان بتعاون الشعب خلال الحرب الصهيونية المفروضة التي استمرت ١٢ يوماً، وقال: كل جهودنا تهدف إلى خدمة الشعب. إذا رأى الشعب جهودنا وأدرك أننا نخدم في جميع المجالات، فسيكونون إلى جانبنا. عدوّنا متجبّر وظالم وقاسٍ، ويجب أن نُمهّد جهودنا الطريق لإحباطه، وفي الوقت نفسه يواصل الشعب حياته برأس مرفوع. ربما تكون هذه الصعوبات نعمة إلهية لنستيقظ ونأخذ بعين الاعتبار الأساليب الحديثة في التنمية.

وأضاف: منذ ٨ سنوات، قلت الأمطار في البلاد عن متوسط الخمسين عاماً، لذا نطلب من الشعب المساعدة في تعديل نمط الاستهلاك. إذا استهلك كل فرد الطاقة بكفاءة في موقعه، وراعى الآخرين في جميع أنحاء البلاد، فلن تنقطع المياه أو الكهرباء أو الغاز، وسنشهد أقل قدر من التوتر في البلاد، وستحصل الوحدات الإنتاجية والمصانع على الكهرباء.

وأكد رئيس الجمهورية على ضرورة نقل وقود المنازل من الغاز إلى الكهرباء، مشدداً على أن هذا الإجراء يساهم بشكل كبير في استدامة الطاقة، وحماية البيئة، وإدارة الاستهلاك بشكل صحيح. كما شدد على ضرورة اتخاذ إجراءات لتعديل نمط الاستهلاك وتركيب الألواح الشمسية للوحدات السكنية، بحيث تقدم البنوك تسهيلات للمواطنين.

يجب أن تتخلى جميع المؤسسات والأجهزة عن الإجراءات الروتينية، وتعميم تجارب القطاعات الناجحة لتكون نموذجاً للإصلاح والاستهلاك الأمثل للطاقة

وأضاف: إن جميع المؤسسات والأجهزة المسؤولة في مجال الطاقة يجب أن تتخلى عن الإجراءات الروتينية، وتعميم تجارب القطاعات الناجحة لتكون نموذجاً للإصلاح والاستهلاك الأمثل للطاقة. وتابع: إذا توفرت الإرادة والعزيمة، فإن جميع الخطط والبرامج في هذا الاتجاه ستسير على ما يرام. وبلا شك، فإن ما تشاهدونه اليوم يمثل تقدماً مقارنة بالوعود السابقة، وقد حققت جميع المشاريع نمواً يفوق التوقعات التي وضعناها لها.

وفي إشارة إلى تحقيق الاستقرار والأمن في البلاد، أكد رئيس الجمهورية أن تحقيق التنمية المستدامة الشاملة يتطلب أن تكون جميع المشاريع قابلة للتنفيذ ومتميزة، وقال: لذا فلنمد أيدينا لبعضنا البعض، لنخطو بقوة وعزة نحو رفعة إيران.

وفي ختام كلمته، أكد الدكتور بزشكيان على تطوير البنى التحتية للاتصالات والفضاء الافتراضي، وقال: بناءً على التعاليم الإلهية، يجب أن نؤدي أعمالنا بأفضل صورة ممكنة. إذا تمكّنا من تغيير عقليتنا، فسنتحرك بلا شك نحو تحسين جودة أعمالنا.

ظروف صعبة في مجال توفير الطاقة

وفي جانب آخر من الاحتفال، أشار وزير الطاقة إلى "أننا نمر بظروف صعبة للغاية في مجال توفير الطاقة"، وقال: في قطاع صناعة المياه، نطلب تعاون الشعب للالتفات إلى تعديل نمط الاستهلاك. كذلك، سيتم قطع المياه عن المشتركين المفرطين في الاستهلاك إذا لم يسيطروا على استهلاكهم. ومن الأمور التي يجب التركيز عليها في هذه الظروف استخدام المياه الرمادية، حيث يمكن لمحطة معالجة مياه الصرف الصحي في رباط كريم أن تكون حلاً فعالاً في هذا المجال. فعلى سبيل المثال، يمكن استخدام هذه المياه في صناعة إنتاج الخشب.

وقام محافظو طهران والمحافظة المركزية وألبرز بشرح النقاط الفنية والتخصصية الخاصة بالمشاريع التي تم افتتاحها وتشغيلها.

فيما بعد، أمر رئيس الجمهورية بتشغيل محطة توليد الكهرباء الدورية المتكاملة "سهند" في محافظة آذربايجان الشرقية، ومحطة معالجة مياه الصرف الصحي في رباط كريم مع شبكة وخطوط جمع مياه الصرف الصحي في محافظة طهران، ومشروع نقل المياه من سد طالقان إلى محطات معالجة المياه في محافظتي ألبرز وطهران؛ بالإضافة إلى محطة توليد كهرباء شمسية بقدرة ١٧٢ ميغاواطاً. كما أصدر تعليمات لبدء العمليات التنفيذية لمحطة توليد كهرباء شمسية بقدرة ٧٤٥ ميغاواطاً ومشاريع تحسين استهلاك الكهرباء.

من «بريكس» و«شنغهاي» إلى الإيرانيين في الخارج..

جذب الإستثمارات بدبلوماسية اقتصادية

الوفاق/ كان جذب الاستثمارات الجديدة، خاصة في مجال الاستثمار الأجنبي، دائمًا أحد الهموم الرئيسية للحكومات لتحقيق النمو الاقتصادي؛ وهو مجال تأثر في السنوات الأخيرة أكثر من أي شيء آخر بالعقوبات الأمريكية الجائرة، لكن التجربة أظهرت أنه حتى في هذه الظروف يمكن المضي قدمًا بالعمل.

يُعدّ تأمين الموارد المالية أحد الشروط المسبقة لتحقيق النمو الاقتصادي؛ وهي موارد قد يتعين أحيانًا توفيرها من مصادر خارجية ليس فقط لإدخال موارد جديدة إلى اقتصاد البلاد، بل أيضًا لتعزيز الروابط الاقتصادية بين الدول، مما يخلق نوعًا من الردع الاقتصادي. وفي ظل الظروف التي يواجه فيها الاقتصاد الإيراني نقصًا في الموارد المالية وتحديات العقوبات، يسعى البنك المركزي ووزارة الاقتصاد إلى الحفاظ على النمو الاقتصادي من خلال التركيز على الموارد الداخلية؛ لكن النقطة المهمة هي أن الخبراء يرون أن الاعتماد على الاستثمار الداخلي وحده لا يكفي.

يمكن للاستثمار الداخلي أن يملأ جزءًا من الفراغ؛ لكن قيود الميزانية والقدرات المالية للشركات المحلية، خاصة في القطاعات الكبيرة والصناعية، تمنع من أن تحل بالكامل محل الاستثمار الأجنبي.

النمو الاقتصادي المنخفض

من أهم تبعات انخفاض الاستثمار الأجنبي تأثيره على سوق العمل وخلق فرص العمل. مع تراجع الاستثمار الأجنبي المباشر، تقل المشاريع الصناعية والبنية التحتية الكبرى، وتتقلص فرص العمل الجديدة، مما يشكل تهديدًا وظيفيًا خاصة للشباب وخريجي الجامعات.

ولا ينبغي أن يُغفل أن الاعتماد الكلي على الاستثمار الداخلي قد يؤدي إلى تقييد فرص العمل، لأن الشركات المحلية غالبًا ما تفتقر إلى القدرات المالية والتكنولوجية اللازمة لإنشاء مشاريع كبرى تولد فرص عمل.

تُظهر نظرة إلى التجارب العالمية أن الدول التي نجحت في تحقيق نمو مستدام وتوليد فرص عمل عالية كانت دائمًا قادرة على مزج الاستثمار الأجنبي مع الاستثمار الداخلي. فالدول المجاورة مثل تركيا والإمارات، من خلال جذب الاستثمار الأجنبي في القطاعات الصناعية والتكنولوجية، سارعت في تسريع نموها الاقتصادي. وتُبين التجربة العالمية إن الاعتماد الكلي على الموارد الداخلية، دون جذب الاستثمار الأجنبي والتكنولوجيا، يؤدي عادة إلى نمو محدود وبطيء وعرضة للضعف. وإذا أرادت إيران أن تمتلك اقتصادًا أكثر ديناميكية وتوليدًا للوظائف، فلا يمكنها تجاهل استقطاب الاستثمار الأجنبي.

لذلك، في الظروف الحالية، يحتاج الاقتصاد الإيراني إلى سياسات متعددة الأوجه لتحقيق التنمية. والاعتماد الكلي على الموارد الداخلية قد يساعد في إدارة الأزمة إلى حد ما؛ لكنه لا يمكن أن يحل محل الاستثمار الأجنبي والتكنولوجيا.

الاعتماد فقط على رأس المال الداخلي، رغم أنه قد يدفع بعض المشاريع مؤقتًا، لن يؤدي دون التكنولوجيا والموارد الخارجية إلى نمو اقتصادي مستدام أو مولد للوظائف، حيث يوصي الخبراء بأن تكون السياسات التحفيزية للاستثمار الأجنبي، إلى جانب دعم الموارد الداخلية، في صدارة الأولويات لتحقيق نمو مستدام وخلق فرص عمل.

اعتماد أكثر من ٢٠ مليار دولار استثمار أجنبي

أدت الضرورة في جذب الاستثمارات الجديدة إلى أن تجعل الحكومة الرابعة عشرة، إلى جانب الاعتماد على الموارد الداخلية، موضوع جذب الاستثمار الأجنبي خاصة من الإيرانيين في الخارج على جدول الأعمال مرة أخرى.

بناءً على آخر إحصاءات وزارة الاقتصاد، منذ بداية الحكومة الرابعة عشرة حتى نهاية يونيو (فترة زمنية مدتها ١١ شهراً)، تم اعتماد ٥٩٥ مشروع استثمار أجنبي بقيمة ٢٠ ملياراً و٣٧٩ مليون دولار، ومن هذا المبلغ، تم جذب ٩٩٨ مليوناً و٢٤ ألف دولار.

وساهمت منظمة الاستثمارات الاقتصادية الإيرانية، من خلال تعزيز العلاقات الدولية، والمشاركة النشطة في الاجتماعات العالمية مثل قمم بريكس ومنظمة شنغهاي للتعاون والبنك الإسلامي للتنمية وبنك الاستثمار في البنية التحتية الآسيوية، وتوقيع اتفاقيات استثمار مع دول مثل عمان والتفاوض مع كوبا والإمارات العربية المتحدة، في تحقيق الأهداف الكبرى للحكومة. وفي هذا السياق، لا ينبغي نسيان أن أحد العوائق في طريق جذب الاستثمار الأجنبي هو العقوبات الخارجية، خاصة الأمريكية؛ ولهذا السبب، يُعدّ جذب استثمارات الإيرانيين المقيمين في الخارج استراتيجية رئيسية لتأمين الموارد الخارجية ومواجهة تراجع النمو الاقتصادي. وقد أعلن وزير الاقتصاد في هذا الصدد عن التخطيط لإزالة العوائق الرئيسية وتسهيل الاستثمار في مختلف المحافظات.

ووفقًا لما ذكره علي مدني زاده، في الجلسة الأولى للجنة الاستثمار والتجارة في المجلس الأعلى لشؤون الإيرانيين في الخارج، فإن جزءًا كبيرًا من رؤوس الأموال التي يمكن أن تدخل البلاد، سواء كتمويل أو كاستثمار أجنبي، يأتي من استثمارات الإيرانيين المقيمين في الخارج.

رغبة الدول المتحالفة للتعاون مع إيران حتى مع "آلية الزناد"

وفقًا لإحصاءات منظمة الاستثمارات الاقتصادية الإيرانية، منذ بداية العام الحالي وحتى الآن، عُقدت سبع جلسات لهيئة الاستثمار الأجنبي، وخلال هذه الفترة تمت الموافقة على أكثر من ٢٥٧ مشروع استثمار أجنبي بقيمة تزيد عن ١١ ملياراً و٤٠٠ مليون دولار.

وفي أحدث قرارات هيئة الاستثمار الأجنبي في عام ٢٠٢٥، التي عُقدت في شهر أكتوبر وبعد تحرك ثلاث دول أوروبية لتفعيل آلية الزناد، تمت مراجعة سبع طلبات استثمار أجنبي في قطاعات السيارات، والتعدين، والزراعة، والأدوية والصحة، والإسكان، والخدمات، وغيرها من القطاعات الصناعية. وقدّم هذه المشاريع مستثمرون من دول الصين وروسيا والإمارات العربية المتحدة وتركيا وأفغانستان، وفي النهاية تمت الموافقة على جميع هذه الطلبات من قبل هيئة الاستثمار الأجنبي، بقيمة إجمالية بلغت ٦٦٦ مليون دولار.

يُظهر هذا الأمر أنه على الرغم من الضغوط الغربية، لا يزال هناك مستثمرون مهتمون بالتواجد في إيران، وأن تسهيل شروط الدخول يمكن أن يخفف عبئًا كبيرًا عن كاهل الاقتصاد الإيراني.

إيران وروسيا وكازاخستان يشكلون نافذة تجارية واحدة لبحر قزوين

خطت إيران وروسيا، بمشاركة كازاخستان، خطوة نحو إنشاء شبكة نقل وامدادات متكاملة في بحر قزوين؛ وهو برنامج يمكنه تحويل بحر قزوين إلى محور عبور جديد لأوراسيا، ويضع إيران في قلب تجارة شمال - جنوب وشرق - غرب في المنطقة. فقد أحدثت التطورات الأخيرة في التجارة الدولية وسلاسل التوريد فرصة استثنائية لإيران وروسيا لتحويل بحر قزوين إلى محور للتكامل الاقتصادي في أوراسيا، حيث يعتقد الخبراء أن استكمال الخط الحديدي رشت-آستارا وتطوير المحطات متعددة الوسائط يمكن أن يرفع قدرة نقل البضائع بين جنوب الخليج الفارسي ونهر الفولغا في روسيا إلى أكثر من ٢٥ مليون طن سنويًا.

الاستثمار المشترك بين إيران وروسيا تشمل المحطات الحاوية والمبردة في موانئ أنزلي وأميرآباد وآستارا، بنماذج BOT والاستثمار المشترك (JV)، قيد الدراسة. وهذه الإجراءات تتماشى مع إنشاء "النافذة الواحدة لبحر قزوين" بين إيران وروسيا وكازاخستان، والتي تهدف إلى تقليل وقت توقف البضائع في الموانئ.

محور التعاون المهم الآخر، هو الاستفادة من التقنيات اللوجستية الحديثة. وبناءً على ذلك، تم تصميم المنصة الرقمية Caspian Logistics Platform والتي توفر إمكانية تتبع الشحنات وحجز خطوط الشحن وتسوية الخدمات الموانئية. كما يتم دراسة ربط الأنظمة المصرفية الإيرانية والروسية مع التركيز على تبادل الريال الروسي-الروبل الروسي والمقايضة لخدمات النقل. في مجال النقل الجوي أيضًا، تم اقتراح خط شحن جوي مشترك بين إيران وروسيا في منطقة بحر قزوين لنقل البضائع القابلة للتلف وعالية القيمة المضافة. يمكن لهذا الإجراء أن يعزز مكانة إيران في النقل الجوي الإقليمي ويقلل الوقت اللازم لوصول البضائع إلى الأسواق المستهدفة. لإدارة هذه البرامج بشكل منسق، سيتم تشكيل اللجنة المشتركة للنقل في بحر قزوين تحت مظلة مجلس التعاون التجاري الإيراني-الروسي. وهذه اللجنة مكلفة بوضع برنامج خماسي لتطوير النقل بين إيران وروسيا وآسيا الوسطى، وتتابع مؤشرات كمية تشمل قدرة الموانئ، ووقت تفريغ البضائع، وحجم التبادلات الحاوية.

كما تم تقديم اقتراح لتشكيل أمانة مشتركة للوجستيات في بحر قزوين بين غرفة تجارة طهران والغرفة المشتركة الإيرانية-الروسية لمتابعة الاتفاقيات والمشاريع بشكل مستمر.

ويعتقد الخبراء أن تحقيق هذه المشاريع سيحول إيران إلى الحلقة الذهبية لشبكة النقل في أوراسيا، ولن يحول فقط اقتصاد البلاد، بل سيحول تجارة المنطقة بأكملها. ويمكن لهذا التعاون أن يزيد من فرص التصدير الإيرانية، ويعزز مكانة طهران كمحور لوجستي وتجاري لأوراسيا.

الكاتب الإيراني البارز «سيدمهدي شجاعي» للوفاق:

السيدة فاطمة الزهراء(س).. الحقيقة المستورة

الوفاق
موناسادات خواسته

في ذكرى إستشهاد السيدة فاطمة الزهراء(س)، بضعة الرسول الأكرم(ص) وسيدة نساء العالمين، نقف أمام شخصية فريدة جمعت بين الطهر والقداسة، وبين الحكمة والشجاعة. فقد كانت السيدة فاطمة الزهراء(س) نموذجاً للمرأة المسلمة الكاملة، التي جسّدت في حياتها أسمى معاني الإيمان والعبادة، والوعي الرسالي، والدفاع عن الحق، والوقوف في وجه الظلم. أخلاقها الرفيعة، زهدها، عطفها على الفقراء والمحتاجين، وصبرها العظيم في مواجهة المحن، جعلت منها قدوة خالدة للأجيال، ورمزاً للإنسانية في أبهى صورها.

وانطلاقاً من هذه الذكرى العطرة، نقدّم للقرّاء هذا الحوار مع الكاتب الإيراني البارز «سيد مهدي شجاعي»، الذي ارتبط اسمه بالأدب الديني وأعماله المؤثرة في وجدان القرّاء، وله عدّة تأليفات تمّ ترجمتها للعربية مثل «الشمس خلف الحجاب» و«الأب، العشق والإبن». يأتي هذا الحوار بمناسبة صدور الطبعة الواحدة والستين من روايته الشهيرة «السفينة الراسية»، التي تناول فيها سيرة السيدة فاطمة الزهراء(س) بلغة أدبية مؤثرة، جعلت الكتاب يحظى بمكانة خاصة في المكتبة الإسلامية.

في هذا الحوار، يتحدث شجاعي عن تجربته في الكتابة لأهل البيت(ع)، وعن رؤيته لمقام سيدة نساء العالمين باعتبارها «الحقيقة المستورة». فيما يلي نقدّم نبذة عن السيدة فاطمة الزهراء(س)، ثم نتطرق إلى نص الحوار.

قدوة النساء والرجال

السيدة فاطمة الزهراء(س)، بضعة الرسول(ص)، وهي أحد أصحاب الكساء الخمسة، وهي المرأة الوحيدة التي اصطحبها النبي محمد(ص) لمباهلة نصارى نجران. وقد خصّتها سورة الكوثر، وشملتها آيات التطهير، والإطعام، ووردت في حقّها وفضيلتها أحاديث كثيرة؛ حيث عدّها أبوها بضعة من نفسه وغضبها غضب الله ورضاها رضاه.

تعددت الروايات في تاريخ استشهادها ولم يذكر المؤرخون تاريخاً محدّداً لها، ومن أشهر هذه الأقوال بأنها أستشهدت في ١٣ من جمادى الأولى أي بعد خمسة وسبعين يوماً من رحيل النبي الأكرم(ص)؛ ومجموعة أخرى من الروايات تقول بأنّ استشهادها كان بعد وفاة أبيها بخمس وتسعين يوماً وذلك في ٣ من جمادى الثاني، وهو الأقوى، وما بين هذين القولين المشهورين، أيّام الفاطمية التي يحيي فيها المسلمين في كل بقاع العالم المجالس الرثائية حداداً وحزناً على ذكرى استشهاد السيدة فاطمة الزهراء(س) سيدة نساء العالمين، وقدوة النساء والرجال.

وفي ذكرى استشهادها، تحضر سيرتها العطرة في وجدان الأمة، وقد ألهمت شخصيتها الطاهرة وأخلاقها السامية أقلام الأدباء والشعراء، فكتبوا عنها مؤلفات وأشعاراً خالدة. ومنهم الكاتب الإيراني «سيد مهدي شجاعي»، الذي كتب روايته الشهيرة «السفينة الراسية»، وفيما يلي نقدّم نص الحوار الذي أجريناه معه في هذا المجال.

في رحاب القرآن وأهل البيت(ع)

في البداية، سألنا الأستاذ سيدمهدي شجاعي عن رأيه حول الكتابة في الأدب الديني ولأهل البيت(ع)، وتأثيره على نفسه وعلى المجتمع، فأجاب قائلاً: أعتقد أنّ أعمق وأشمل المفاهيم والمعارف يمكن العثور عليها في رحاب القرآن وأهل البيت(ع). أؤمن بأن أسمى الحكم وأرفع التعاليم للحياة البشرية يمكن إستخراجها من هذه المناجم اللامتناهية، وأعتقد أنّ هذه المفاهيم والمعارف والتعليمات، إذا وصلت إلى إنسان معاصر يطلب الكمال في أي بقعة من العالم، فإنه سيغدو مأخوذاً بها ومفتوناً بها على الفور.

كلمات أمير المؤمنين(ع) بعد مرور ألف وأربعمائة عام مازالت أمير الكلام. وفي مجال حقوق الإنسان، لم يظهر حتى اليوم نصّ أعمق وأسمى وأوسع انتشاراً من رسالة الإمام السجاد(ع)، ولم يرفع أحد مقام الدعاء والمناجاة مع الله إلى مستوى الصحيفة السجادية.

إنّ هذه الذوات المقدسة، لكونها مطّلعة تماماً على وجوه الإنسان المختلفة، وعارفة بطرق السماء معرفة جلية، فإنها تقدّم للبشر أسمى المفاهيم وأكثرها عملية في آن واحد.

الحلقة المفقودة هنا، هي، أولئك الذين ينبغي أن يترجموا هذه المفاهيم السامية إلى لغة العصر ويبينوها، ليتيحوا للجمهور العالمي الوصول إليها، أولئك الذين يوصلون هذا الماء العذب الصافي الذي لا مثيل له إلى شفاه العطاشى.

وبما أنّ لغة الأدب والفن هي أفضل وعاء لنقل هذه المفاهيم السامية، فإنّ أعظم عبء لهذه المسؤولية يقع على عاتق أهل الأدب والفن. وتقصيرنا في هذا المجال هو أعظم ظلم للطرفين معاً: فترك هذه المفاهيم السامية غريبة ومهجورة ظلم، وترك الإنسان الباحث عن الماء عطشاناً ظلم آخر.

ومن الخصائص التي لا يمكن إنكارها في هذا الفضاء، أنّ من لم يذق العطش بكل كيانه، ولم يشرب من هذا الماء الحي، لا يمكن أن يكون حاملاً له وساقياً لغيره، وعلى الجانب الآخر، من ذاق العطش بكل كيانه، وشرب من هذا الماء الزلال، لا يمكن أن يبقى في حصار أنانيته، ولا أن يحرم الآخرين من هذا الماء العذب، وهذه هي الرسالة التي تنتظر أهل القلم.

«السفينة الراسية»

بعد ذلك تحدّث الأستاذ شجاعي عن أبرز سمات ورسائل كتابه «كشتي بهلوكِرفته» أي «السفينة الراسية» التي على وشك صدور الطبعة الثانية والستين، وتم ترجمته للعربية، وقال: كتاب «السفينة الراسية» ليس عملاً جديراً حقاً بمقام السيدة فاطمة الزهراء(س)، لكن هناك عدة عوامل جعلت الجمهور يستقبلونه إستقبالاً إستثنائياً، أولها: الحب الفطري والذاتي للجمهور تجاه هذه الشخصية الفريدة، بحيث يخطف أي كلام عنها قلوبهم ويجذبهم، ثانيها: فراغ الساحة من الأعمال الرفيعة حول هذه السيدة العظيمة، فما كُتب ونُشر حتى اليوم في أدبنا الديني لا يرقى إلى مقام هذه الزهرة المتألقة في بستان الخلق، وثالثها: أنّ كلمات هذا العمل خرجت من القلب، ولذلك إستقرّت في قلوب القرّاء وأرواحهم، وجذبتهم إليها.

والحقيقة أنّ لا أنا، ولا أي إنسان آخر يمكنه الإدعاء بأنّه بلغ أدنى مراتب معرفة هذه الشخصية السامية، ذلك لأنّ إرادة الله لم تُبنَ على أن تُعرَف هذه الجوهرة المكنونة من الخلق معرفة كاملة، و«المجهولة قدراً» إشارة إلى هذا المعنى، كل ما في الأمر أنّ رنين جرس يصلنا، وأنّ الليل لا يجد بُداً من أن يتعطّر بأنفاس تلك الزهرة السماوية، ويستضيء قلبه بشعاع من ذلك الشمس الكونية المضيئة.

لا أنا، ولا أي إنسان آخر يمكنه الإدعاء بأنّه بلغ أدنى مراتب معرفة هذه الشخصية السامية، فما كُتب ونُشر حتى اليوم في أدبنا الديني لا يرقى إلى مقام هذه الزهرة المتألقة في بستان الخلق

الترجمة للعربية

وفيما يتعلق بترجمة الكتب للغات أخرى وخاصة العربية قال الأستاذ شجاعي: كما تعلمون، تُرجمت أعمالي إلى لغات متعددة: الإنجليزية، الفرنسية، الروسية، التركية (إسطنبولية)، الأردية، البوسنية، العربية وغيرها، ومن بين جميع هذه الشعوب والأمم، أرى أنّ الأمة العربية العظيمة هي الأقرب والأكثر تفاهماً مع هذه الأعمال، بسبب كثرة المشتركات بيننا وبينهم.

ومن جهة أخرى، بما أنّ موضوع جميع هذه الأعمال يدور حول الإنسان، فإنّ كل إنسان، أيّاً كان لسانه وثقافته وقوميته، يستطيع أن يتواصل معها، لكن القرّاء العرب، لكونهم يشتركون معنا في كثير من الروابط الثقافية (إضافة إلى المشتركات الإنسانية)، فإنّهم يتفاعلون مع هذه الأعمال بدرجة أكبر، واستقبال الناشرين والجمهور العربي لهذه الأعمال دليل واضح على ذلك.

محطّات خالدة في ذاكرة إيران المعاصرة

دم ووعي.. من دماء الطلاب إلى إقتحام وكر التجسس الأمريكي

الوفاق/ في ذاكرة الشعوب لحظات تتحوّل إلى رموز، وأيام تخرج من حدود الزمن لتغدو مدارس في الوعي والكرامة. ومن بين هذه الأيام، يبرز الثالث عشر من آبان الموافق ٤ نوفمبر كصفحة مشبعة بالدم والتضحية، وممهورة بصلابة الطلبة وصوت الحرية. إنه يوم لم يعد مجرد واقعة سياسية، بل أصبح رمزاً ثقافياً وتربوياً يذكّر الأجيال بأن الإستقلال يُصان بالوعي، وأن الكرامة تُحفظ بالتضحية.

اليوم الثلاثاء ٤ نوفمبر، سُمّي في تقويم إيران بـ«يوم مقارعة الإستكبار العالمي» و«يوم الطالب»، ويذكّرنا بثلاث وقائع مهمة في التاريخ المعاصر لإيران، وقعت في ثلاث مراحل مختلفة، ولهذا السبب سُجّل هذا اليوم في تاريخ البلاد كيوم خالد لا يُنسى، فهو يوم يختزن في ذاكرته نفي الإمام الخميني(رض) عام ١٩٦٤، واستشهاد الطلاب عام ١٩٧٨، واقتحام وكر التجسس الأمريكي في طهران عام ١٩٧٩ م.

دماء الطلاب تشعل الثورة

في خضم نضال الشعب الإيراني ضد نظام الطاغوت البائد، خرج صباح ٤ نوفمبر ١٩٧٨م، عدد كبير من الطلاب من مدارسهم متجهين إلى جامعة طهران للإنضمام إلى المتظاهرين. ومع هجوم قوات الشاه المقبور على الجامعة، استشهد مئات الطلاب والتلاميذ مضرّجين بدمائهم برصاص حي، غير أن دماءهم لم تُطفئ جذوة الثورة، بل أشعلت موجة غضب عارمة عجّلت بانتصارها، ورسّخت صورة الطالب المقاوم في الوجدان الإيراني. وبعد انتصار الثورة، ومن أجل تكريم ذكرى شهداء الطلاب، أُطلق عليه إسم «يوم الطالب».

اقتحام «وكر التجسس»

في بداية الثورة الإسلامية، قرر الطلاب الثوريون إقتحام وكر التجسس الأمريكي في طهران لإجبار أمريكا على تسليم الشاه المقبور وأموال الشعب الإيراني. إجتمع الطلاب من جامعات طهران المختلفة، وساروا في مسيرة نحو السفارة، ثم تسلّقوا جدرانها، ورغم مقاومة الحرّاس والأمريكيين، سيطروا عليها بالكامل.

أثناء الإقتحام، سارع الأمريكيون إلى إتلاف الكثير من الوثائق التي تكشف تدخلاتهم ونهبهم، لكن بعد السيطرة على السفارة مُنع تدمير ما تبقى، ولاحقاً جُمعت الوثائق ونُشرت على الملأ. ومع انتشار الخبر، احتشدت جموع غاضبة أمام السفارة دعماً للطلاب.

الإمام الخميني(رض) وصف هذا التحرك في رسالة بأنه «الثورة الثانية» وأعظم من الأولى. هذا العمل أثار غضب الأمريكيين، الذين لم يفهموا إرادة شعب يطلب الاستقلال والحرية، فلجأوا إلى خطوات ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وممارسة الضغط عبر الأمم المتحدة، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، ومجلس الأمن، وشنّ حملات دعائية سلبية ضد الطلاب المسلمين. وبعد فشل هذه الضغوط، اتخذوا إجراءات أشد، كقطع العلاقات السياسية في أكتوبر ١٩٨٠م، شنّ هجوم عسكري على إيران انتهى بهزيمتهم المذلة في صحراء طبس، إضافة إلى الحصار الإقتصادي وتجميد أموال إيران. لكن أياً من هذه الإجراءات لم يثنِ الشعب الإيراني عن عزمه في مواجهة الظلم والإستكبار العالمي وعلى رأسه أمريكا. هذا الحدث لم يكن مجرد خطوة سياسية، بل كان إعلاناً عن البعد العالمي للثورة الإسلامية، ورسالة بأن الإستقلال الوطني لا يكتمل إلا بمواجهة الهيمنة الخارجية.

مدرسة متجددة في الوعي الثوري

اليوم، يُستعاد الثالث عشر من آبان في الذاكرة الإيرانية كرمز ثقافي وتربوي، حيث تُقام فعاليات طلابية وثقافية لإحياء ذكراه. فهو يوم يذكّر الأجيال بأن الحرية لا تُمنح بل تُنتزع، وأن التضحية والوعي هما السبيل لمواجهة الظلم.

إن هذا اليوم ليس مجرد تاريخ سياسي، بل هو مدرسة متجددة في الوعي الثوري، ومناسبة ثقافية تعيد التأكيد على دور الطلبة والشباب في صناعة التحولات الكبرى.

دروس وعبر

علّم الثالث عشر من آبان جميع المستضعفين أنهم قادرون على رعي الناهبين في مزبلة التاريخ. علّم المسلمين أن يقفوا في معبد الإنسانية أحراراً وواعين، يصلّون أمام عظمة مذهب التوحيد، ويسجدون لله وحده، ويرفضون كل ما سواه، وفي هذا اليوم، أظهر الشعب الإيراني الأبي لجميع المستضعفين في العالم أن جدار الظلم قابل للكسر.

● أخبار قصيرة

نشر قصيدة جديدة لقائد الثورة بمناسبة يوم الطالب

الوفاق/ نشر موقع khamenei.ir بمناسبة يوم الطالب في إيران، نصاً شعرياً جديداً لقائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، بعنوان «صبح است جانا» أي «قد أشرق الصبحُ يا حبيبي». وقد جاءت هذه القصيده في إطار فيديو كليب يحمل الإسم نفسه.

القصيدة، التي لم يسبق نشرها من قبل، تحمل مضامين روحية وأخلاقية، حيث تدعو إلى مقاومة الظلام، وبث الأمل مع إشراقة الفجر، ونشر عبير المحبة في القلوب، إضافة إلى التأكيد على قيمة الدعاء، السعي، والوفاء.

جاء في قسم منها: «إنسجمْ مع قلوبٍ تقاومُ الليلَ والظلام.. قد أشرق الصبحُ يا حبيبي، فأشعلْ في الأرواحِ الحماس.. في بزوغِ الصبحِ إبحثْ عن ذاتِك.. ففي مطلعِ الفجرِ تُقطفُ ثمرةُ الصفاء.. إنثرْ في القلوبِ عبيرَ زهرِ المحبة.. وامضِ في كلِّ حيٍّ، فريحُ الصباتنشرُ العمل.. ضَعْ في دربِ المقصدِ خُطى الطّلب.. واتّجهْ نحو بابِ الحبيبِ بالدعاء.. وافتحْ بعزمِك عُقدَ القلوب.. وبيدِك القويةِ إجعلْ الصعبَ يسيراً.. واحفظْ جهدَ الآخرينَ وثمارَ سعيهم.. كنْ أميناً، وكنْ وفيّاً على الدوام».

اليونسكو تدرج العلامة الطباطبائي والبسطامي في قائمة إحتفالاتها العالمية

الوفاق/ أدرجت منظمة اليونسكو شخصيتين بارزتين من التراث الإيراني، هما الفيلسوف العلامة الطباطبائي والعارف بايزيد البسطامي، ضمن قائمة إحتفالاتها العالمية للفترة ٢٠٢٦–٢٠٢٧. وجاء القرار خلال أعمال المؤتمر العام لليونسكو في دورته الثالثة والأربعين بمدينة سمرقند، بناءً على مقترح من اللجنة الوطنية الإيرانية لليونسكو، وبمشاركة عدد من الدول الداعمة.

ويُنتظر أن تُنظّم فعاليات ثقافية وعلمية على المستويين الوطني والدولي احتفاءً بإرث البسطامي، أحد أعلام العرفان الإسلامي، وبإسهامات العلامة الطباطبائي الفلسفية التي أقامت جسوراً بين الفكر الإسلامي والفلسفة الغربية الحديثة.

تكريم الباحث في قضايا فلسطين «شمس الدين رحماني» في طهران

الوفاق/ إستضافت قاعة رقم ٨ في «باغ كتاب» أي «حديقة الكتاب» بطهران أمس الإثنين ٣ نوفمبر، حفل تكريم الأستاذ «شمس الدين رحماني»، أحد أبرز الباحثين والمفكرين في مجال دراسات المقاومة وفلسطين، وقد أسهم عبر مؤلفاته مثل الثقافة واللغة، النظام العالمي الجديد، الجرائم العالمية، ماهية الأمم المتحدة، الخفاش والليل، وكشف طبيعة النظام العالمي وقضية فلسطين. الفعالية، التي تُقام برعاية باحثين ونشطاء ثقافيين، تشكّل فرصة للاحتفاء بمسيرة فكرية امتدت لعقود، ولإبراز دور رحماني في ترسيخ مبادئ المقاومة ودعم القضية الفلسطينية.

أخبار قصيرة

أمريكا تحدث قاعدة عسكرية في بورتوريكو تحضيراً لعملية محتملة في فنزويلا

أفادت وكالة «رويترز» بأن الولايات المتحدة تقوم بتحديث وإعادة بناء المنشآت في قاعدة عسكرية لها في جزيرة بورتوريكو، ما قد يمثل تحضيرات لعملية محتملة على أراضي فنزويلا.
وقالت «رويترز» في تقرير لها، يوم الأحد، إنها تلقت صورا تم التقاطها من أقمار صناعية، تشير إلى أن أعمال إعادة البناء بدأت في قاعدة «روزفلت رودز» العسكرية السابقة منذ سبتمبر / أيلول الماضي.
ووفق الوكالة، فإن الصور التي تم التقاطها في الشهرين الأخرين، تظهر أن الطواقم الأمريكية بدأت منذ ١٧ سبتمبر / أيلول الماضي بتنظيف وترميم الطرق بالقرب من مدرج القاعدة التي انسحبت منها القوات الأمريكية في عام ٢٠٠٤.

كيم يتفقد قيادة فيلق النخبة في الجيش ويشيد بجاهزية القوات

أفادت وكالة الأنباء الكورية الشمالية المركزية، أن كيم جونغ أون تابع خلال الزيارة تدريبات قوات العمليات الخاصة وأشاد بمستوى جاهزيتها القتالية، معرباً عن رضاه عن «الاستعداد الكامل للقوات المسلحة لخوض أي مواجهة محتملة». وخلال الزيارة تابع الزعيم الكوري الشمالي عرضاً تدريبياً لقوات النخبة التي أظهرت «شجاعة وروحاً قتالية استثنائية»، كما التقط صوراً مع العسكريين الذين استقبلوه.
ويُعد الفيلق الحادي عشر وحدة القوات الخاصة الأكثر نخبوية في الجيش الكوري الشمالي والتي نشرت في روسيا في أواخر العام الماضي للدعم في النزاع بأوكرانيا واكتسبت خبرة في الحرب الحديثة.
كما اطلع كيم على الخطط العملياتية المعدة لمختلف السيناريوهات العسكرية، واستمع إلى تقرير من قيادة الفيلق حول خطط التحرك في حالات الطوارئ.

توقف عمل مطار بريمن في ألمانيا بسبب مسيرة مجهولة

أفادت وكالة الأنباء الألمانية نقلاً عن الشرطة بتعليق الرحلات الجوية في مطار بريمن غرب ألمانيا بعد رصد طائرة مسيرة بالقرب من المطار.
وأشارت الشرطة إلى أنه تم رصد الطائرة المسيرة في حوالي الساعة ١٩:٣٠ بالتوقيت المحلي، وقررت إدارة المطار تعليق إقلاع وهبوط الطائرات فوراً.
واعتباراً من الساعة ٢٠:٢٢ تم استئناف الرحلات بالمطار، وفق بيان الشرطة.
وكانت السلطات الألمانية قد رصدت حالات مماثلة ما لا يقل عن ٣ مرات في الشهر الأخير، إذ تم تعليق عمل مطار برلين براندنبورغ ليلة الجمعة الماضية ومطار ميونخ في ٢ و٤ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي بسبب طائرات مسيرة مجهولة.

صراع الإرادات في زمن التحولات الكبرى

أمريكا والصين.. من الحرب التجارية إلى حافة الحرب العسكرية

الوفاق/ في عالم تتسارع فيه التحولات الجيوسياسية، وتتصاعد فيه التوترات بين القوى العظمى، تبرز تايوان كإحدى أكثر النقاط سخونة في العلاقات الدولية. هذه الجزيرة الصغيرة، التي لا تتجاوز مساحتها ٣٦ ألف كيلومتر مربع، باتت تُمثل خط تماس حاد بين الولايات المتحدة والصين. في هذا السياق، جاءت تصريحات دونالد ترامب، التي حذّر فيها الصين من «عواقب» غزو تايوان، لتضيف مزيداً من الوقود إلى نار التوتر، وتفتح الباب أمام تساؤلات عميقة حول مستقبل الجزيرة، واستقرار المنطقة، ومصير النظام الدولي القائم على القواعد.

تايوان.. الجغرافيا التي تصنع السياسة

لفهم أبعاد الأزمة، لا بد من العودة إلى الجذور التاريخية للصراع. بعد الحرب الأهلية الصينية التي انتهت عام ١٩٤٩ م بانتصار الشيوعيين بقيادة ماو تسي تونغ، انسحبت الحكومة القومية بقيادة تشيانغ كاي شيك إلى جزيرة تايوان، وأعلنت أنها تمثل «الصين الحقيقية».
ومنذ ذلك الحين، ظلت تايوان تتمتع بحكم ذاتي، ونظام ديمقراطي، واقتصاد مزدهر، لكنها لم تعلن استقلالها رسمياً، خشية من رد فعل عسكري صيني.
الصين، من جهتها، تعتبر تايوان جزءاً لا يتجزأ من أراضيها، وتتعهد بإعادتها إلى «حضن الوطن»، ولو بالقوة إذا لزم الأمر. هذا الموقف ليس مجرد خطاب سياسي، بل هو جزء من العقيدة العسكرية الصينية، وقد تم تضمينه في «قانون مناهضة الانفصال» الذي أقره البرلمان الصيني عام ٢٠٠٥، والذي يجيز استخدام القوة ضد تايوان إذا أعلنت الاستقلال أو تأخرت في التفاوض على إعادة التوحيد.

الولايات المتحدة وتايوان.. سياسة الغموض الاستراتيجي

منذ سبعينيات القرن الماضي، تبنّت الولايات المتحدة سياسة «الصين الواحدة»، أي الاعتراف بجمهورية الصين الشعبية كالحكومة الشرعية الوحيدة للصين، لكنها في الوقت ذاته حافظت على علاقات غير رسمية مع تايوان، وقدّمت لها الدعم العسكري والدبلوماسي. هذه السياسة، تهدف إلى تحقيق توازن دقيق: ردع الصين عن غزو تايوان، دون استفزازها بإعلان دعم صريح لاستقلال الجزيرة.
لكن هذه السياسة باتت موضع تساؤل في السنوات الأخيرة، خصوصاً مع تصاعد التوترات في بحر الصين الجنوبي، وزيادة النشاط العسكري الصيني حول تايوان، وتنامي العلاقات بين واشنطن وتايبيه. وقد شهدت السنوات الأخيرة زيارات رفيعة المستوى من مسؤولين أميركيين إلى تايوان، وزيادة في مبيعات الأسلحة، ما أثار غضب بكين، واعتبرته تدخلاً في شؤونها الداخلية.

ترامب والصين.. من الحرب التجارية إلى الردع العسكري

منذ وصوله إلى البيت الأبيض، تبنّى دونالد ترامب سياسة أكثر صرامة تجاه الصين، سواء في المجال التجاري أو التكنولوجي أو العسكري. أطلق حرباً تجارية شاملة ضد بكين، فرض خلالها رسوماً جمركية على مئات المليارات من الدولارات من السلع الصينية، واتهمها بسرقة الملكية الفكرية، والتلاعب بالعملة، ونشر فيروس كورونا. كما فرض قيوداً على شركات التكنولوجيا الصينية مثل هواوي وتيك توك، وسعى إلى تقليص الاعتماد الأميركي على سلاسل التوريد الصينية.
في هذا السياق، جاءت تصريحات ترامب الأخيرة بشأن تايوان كجزء من استراتيجية أوسع لردع الصين، وإعادة تأكيد التزام واشنطن بأمن حلفائها في آسيا. لكن اللافت في تصريحاته هو الغموض الذي أحاط بها، حيث رفض الإفصاح عما إذا كانت الولايات المتحدة ستتدخل عسكرياً في حال غزت الصين تايوان، مكتفياً بالقول: «ستعرفون إذا حدث ذلك، وهو يعرف الإجابة». هذا الغموض قد يكون مقصوداً، لكنه يثير تساؤلات حول مدى جدية التزام واشنطن بالدفاع عن الجزيرة.

الصين وتايوان.. الحسابات المعقدة

من وجهة نظر بكين، فإن تايوان ليست مجرد قضية سيادة، بل مسألة كرامة وطنية، وركيزة أساسية في شرعية الحزب الحاكم. الرئيس الصيني شي جينبينغ جعل من «إعادة التوحيد» هدفاً مركزياً في رؤيته للصين الحديثة، واعتبر أن «تحقيق الحلم الصيني» لا يكتمل دون استعادة تايوان.
لكن غزو تايوان ليس قراراً سهلاً. فالصين تدرك أن أي هجوم عسكري سيؤدي إلى رد فعل دولي عنيف، وقد يجرّ الولايات المتحدة إلى حرب مباشرة، ما قد يهدد استقرار النظام العالمي، ويؤدي إلى انهيار الاقتصاد الصيني. لذلك، تعتمد بكين حالياً على استراتيجية «الضغط المتدرج» عبر المناورات العسكرية، والحصار الاقتصادي، والحرب السيرانية، في محاولة لإضعاف تايوان دون اللجوء إلى الحرب الشاملة.

الردع العسكري الأميركي بين الالتزام والتحفظ

الولايات المتحدة، رغم سياسة الغموض، لم تتوقف يوماً عن تعزيز قدرات تايوان الدفاعية. فمنذ إقرار «قانون العلاقات مع تايوان» عام ١٩٧٩، التزمت واشنطن بتزويد الجزيرة بالأسلحة اللازمة للدفاع عن نفسها. وقد شهدت السنوات الأخيرة صفقات ضخمة شملت طائرات مقاتلة، أنظمة دفاع جوي، وصواريخ مضادة للسفن. هذا الدعم لا يقتصر على المعدات، بل يشمل أيضاً تدريبات مشتركة، وتبادل معلومات استخباراتية، وزيارات رسمية من مسؤولين أميركيين رفيعي المستوى.
لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل يكفي هذا الدعم لردع الصين؟ وهل تملك الولايات المتحدة الإرادة السياسية للتدخل العسكري المباشر في حال اندلاع الحرب؟ تصريحات ترامب، التي اتسمت بالغموض، تعكس تردداً في تقديم ضمانات صريحة، ما قد يفسر على أنه ضعف في الموقف، أو محاولة لتجنب التصعيد. في المقابل، يرى البعض أن هذا الغموض هو جزء من استراتيجية مدروسة تهدف إلى إبقاء الصين في حالة تخمين، ومنعها من اتخاذ قرار حاسم بشأن غزو تايوان.

جاءت تصريحات ترامب، التي حذّر فيها الصين من «عواقب» غزو تايوان، لتضيف مزيداً من الوقود إلى نار التوتر، وتفتح الباب أمام تساؤلات عميقة حول مستقبل الجزيرة، واستقرار المنطقة، ومصير النظام الدولي القائم على القواعد

الصين والردع الأميركي.. اختبار الإرادة

من وجهة نظر بكين، فإن الردع الأميركي لا يُنظر إليه على أنه مطلق، بل قابل للاختبار. فالصين تدرك أن الولايات المتحدة تعاني من انقسامات داخلية، وتواجه تحديات اقتصادية، وتخوض صراعات متعددة في مناطق أخرى. كما أن الرأي العام الأميركي لا يؤيد التدخلات العسكرية الخارجية، خصوصاً بعد تجارب العراق وأفغانستان. لذلك، قد تراهن الصين على أن واشنطن لن تخاطر بحرب شاملة من أجل جزيرة صغيرة، خصوصاً إذا تم الغزو بسرعة وبحسم.
لكن هذا الرهان محفوف بالمخاطر. فالتدخل الأميركي قد لا يكون مباشراً، لكنه قد يشمل فرض عقوبات اقتصادية قاسية، وحشد تحالف دولي ضد الصين، وتقديم دعم عسكري غير مباشر لتايوان. كما أن أي عدوان صيني قد يؤدي إلى انهيار العلاقات التجارية مع الغرب، وفقدان الثقة في الاقتصاد الصيني، وهروب الاستثمارات الأجنبية، ما قد يهدد استقرار النظام في بكين.

المعادن النادرة.. سلاح اقتصادي في الصراع

في سياق موازٍ، تبرز قضية المعادن النادرة كساحة جديدة للصراع بين واشنطن وبكين. هذه المعادن، التي تشمل عناصر مثل النيوديميوم والديسبروسيوم، تُستخدم في الصناعات التكنولوجية والعسكرية، وتسيطر الصين على أكثر من ٨٠٪ من إنتاجها العالمي. هذا الاحتكار يمنح بكين نفوذاً كبيراً، وقد استخدمته سابقاً كورقة ضغط ضد اليابان والولايات المتحدة.
لكن واشنطن بدأت تدرك خطورة هذا الاعتماد، وتسعى إلى تنويع مصادرها، وتطوير صناعات محلية لاستخراج هذه المعادن.

التحالفات الإقليمية.. شبكة ردع متعددة الأطراف

الولايات المتحدة لا تعتمد فقط على قوتها العسكرية، بل تبني شبكة من التحالفات الإقليمية لاحتواء الصين. أبرز هذه التحالفات هو «الرباعية» (QUAD)، التي تضم إلى جانب واشنطن كلاً من اليابان، الهند، وأستراليا. هذا التحالف يسعى إلى تعزيز الأمن البحري، وتنسيق السياسات الدفاعية، ومواجهة النفوذ الصيني في المحيطين الهندي والهادئ.
كما تعزز واشنطن علاقاتها مع كوريا الجنوبية، والفلبين، وتايلاند، وتدعم مبادرات مثل «الشراكة الاقتصادية عبر المحيط الهادئ»، التي تهدف إلى تقليص الاعتماد على الصين في التجارة. هذه التحالفات تشكل طوقاً جيوسياسياً حول بكين، وتزيد من تكلفة أي مغامرة عسكرية ضد تايوان، وتجعل الرد الأميركي أكثر تنسيقاً وفعالية.

تايوان في مفترق طرق

المستقبل يحمل عدة سيناريوهات محتملة، تتراوح بين التصعيد العسكري، والحل الدبلوماسي، واستمرار الوضع القائم. السيناريو الأكثر خطورة هو الغزو الصيني لتايوان، وما قد يترتب عليه من حرب إقليمية أو حتى عالمية. لكن هذا السيناريو لا يزال مستبعداً، نظراً للتكلفة الباهظة، والمخاطر السياسية والاقتصادية.
السيناريو الآخر هو استمرار الضغط الصيني دون غزو مباشر، عبر الحصار، والمناورات، والحرب السيرانية. هذا السيناريو يسمح لبكين بتحقيق أهدافها تدريجياً، دون إثارة رد فعل دولي عنيف. في المقابل، قد تسعى واشنطن إلى تعزيز الردع، وتقديم ضمانات أمنية لتايوان، دون الدخول في مواجهة مباشرة. ختاماً في خضم التصريحات المتبادلة والمواقف المتباينة، تظل تايوان نقطة ارتكاز في معادلة دولية شديدة الحساسية، حيث تتقاطع فيها مصالح القوى العظمى ورؤاها المتباينة لمستقبل النظام العالمي. وبينما تسعى الصين إلى استعادة وحدة أراضيها وتحقيق حلمها الوطني في «إعادة التوحيد»، تواصل الولايات المتحدة إرسال رسائل غامضة تزيد من حالة عدم اليقين، وتفتح الباب أمام مزيد من التوتر.

الديمقراطيون يتهمون ترامب والجمهوريين باستخدام الجوع سلاحاً

اتهم زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس النواب الأميركي، حكيم جيفريز، دونالد ترامب والجمهوريين بـ«استخدام الجوع سلاحاً»، في ظل الإغلاق الحكومي المستمر والذي يعرقل المساعدات الغذائية الأساسية لملايين من الأميركيين من ذوي الدخل المنخفض.
وحذر جيفريز، في حديث لشبكة «سي أن أن» اليوم، من أن الحزب الجمهوري «لم يكن جاداً» بشأن إعادة فتح الحكومة، التي لا تزال مغلقة منذ خمسة أسابيع، ما أدى إلى أضرار بمليارات الدولارات على الاقتصاد، مترافقاً مع تبادل اتهامات حادة بين الجانبين، متهماً الجمهوريين بافتعال أزمة، بما في ذلك وقف تمويل برنامج المساعدات الغذائية التكميلية (SNAP) الذي يوفّر مساعدات غذائية لأكثر من ٤٢ مليون أميركي.
وقال: «نريد إعادة فتح الحكومة، نريد التوصل إلى اتفاق بشأن الإنفاق يجعل الحياة أفضل بالنسبة الى الأميركيين العاديين»، معرباً عن أسفه لأنّ «دونالد ترامب والجمهوريين قرروا استخدام الجوع سلاحاً وحجب فوائد برنامج المساعدات الغذائية التكميلية، انتهاكاً لقرارين أصدرتهما محكمتان فدراليتان شددتا على أنه لا ينبغي لأي شخص في هذا البلد أن يبقى بدون مساعدته الغذائية».
وأعرب جيفريز عن استيائه من تعليق التمويل لبرنامج المساعدات الغذائية، الذي يعمل من دون انقطاع منذ ٦٠ عاماً.
وفيما يرفض ترامب لقاء الديمقراطيين في الكونغرس ما لم يتم فتح الحكومة أولاً، اتهمت المتحدثة باسم البيت الأبيض، كارولاين ليفيت، الديمقراطيين بالرغبة في «إعادة التفاوض على نظام الرعاية الصحية بكامله»، قائلة: «لهذا السبب يحتجزون الحكومة رهينة».

بحصده ١٠ ميداليات ملونة ..

المنتخب الإيراني للكاراتية يحرز وصافة البطولة الدولية في روسيا

الوفاق/ أحرز المنتخب الوطني الإيراني للكاراتية مركز الوصافة بالبطولة الدولية التي اقيمت في روسيا، بحصده ميداليتين ذهبيتين و٥ فضيات و٣ برونزيات.

وأقيمت منافسات البطولة على مدى ثلاثة أيام (من ٣١ أكتوبر إلى ٢ نوفمبر)، حيث حلّت إيران في المركز الثاني بعد البلد المضيف، وجاءت كازاخستان في المركز الثالث. وقد شارك في هذه الدورة من بطولة روسيا الدولية للكاراتية، ٣٦١ لاعبا من ٤٤ دولة، وقد خُصِّصت جوائز مالية ثمينة للحاصلين على المراكز الثلاثة الاولى، حيث كانت قيمة الجائزة الاولى ٥ آلاف دولار، فيما كانت قيمة الجائزة الثانية ألفي دولار والثالثة ألف دولار.

وفيما يلي نتائج المنتخب الايراني في هذه المنافسات:

ففي نهائي وزن اقل من ٥٥ كغم كانت المنافسة إيرانية خالصة، حيث تنافست فاطمة زهرا سعيد آبادي مع فاطمة سعادتي؛ وفازت الاولى على الثانية بنتيجة ٤ – صفر وتقلدت الذهبية فيما حصلت سعادتي على الميدالية الفضية.

وفي نهائي وزن اقل من ٦٨ كغم ايضاً كان نهائياً إيرانياً خالصاً؛ فقد واجهت هانا حسين بور في النهائي مبينا حيدري؛ وفي النهاية فازت حيدري على حسين بور بنتيجة ٩ – ٢، وحصلت على الذهبية فيما تقلدت حسين بور الميدالية الفضية. وفي وزن اكثر من ٨٤ كغم تنافس مهدي عاشوري مع الروسي كنستانتين كوكوروف، وحصل الروسي على الذهبية فيما حصد عاشوري الميدالية الفضية.

أما في نهائي الكاتا الفردي للسيدات، فقد احرزت مليكا عزتي الفضية بعد حصولها على ٣٩,٦ نقطة.

وفي نهائي وزن اقل من ٥٠ كغم حصلت معصومة محسنيان على الميدالية الفضية بعد ان خسرت النزال النهائي أمام الروسية اليزاوتا غريغوروآ.

وفي نزال تحديد المراكز لوزن اقل من ٨٤ كغم حصل مهدي خدابخشي على الميدالية البرونزية.

وفي نهائي وزن اكثر من ٦٨ كغم حصلت حنانة صالحي على الميدالية البرونزية في مواجهتها لمنافسة من روسيا، حيث تغلبت عليها بنتيجة ٤ – ٢.

وفي وزن اقل من ٦١ كغم حصلت مهرنكار احمدي على البرونزية بفوزها على الروسية باسانغوا بنتيجة ٩ – صفر.

في دورة ألعاب التضامن الإسلامي؛

إعلان برنامج مباريات منتخبي الكرة الطائرة للرجال والسيدات

الوفاق/ اعلنت اللجنة المنظمة عن مسابقات دورة العاب التضامن الاسلامي في الرياض عن برنامج منافسات منتخبات الرجال والسيدات للكرة الطائرة.

وتشارك في هذه المسابقات للرجال منتخبات ٧ دول قسمت الى مجموعتين، حيث ضمت الاولى المنتخب السعودي – مستضيف البطولة – بالاضافة الى البحرين وقطر، فيما ضمت المجموعة الثانية كل من: ايران، تركيا، تركمنستان وليبيا.

وستخوض منتخبات الرجال منافساتها قبل الافتتاح الرسمي للبطولة بيومين، اي ستنطلق منافسات الرجال بالكرة الطائرة يوم غد الاربعاء، ويعتبر المنتخب الايراني من افضل المنتخبات المشاركة وذلك لاحرازه اللقب اربع مرات.

وفيما يلي برنامج مباريات منتخب الرجال الايراني للكرة الطائرة بدور المجموعات:

الاربعاء: ٥ نوفمبر: ايران - ليبيا

السبت: ٨ نوفمبر: ايران - تركمنستان

الاثنين: ١٠ نوفمبر: ايران - تركيا

وتضم قائمة المنتخب الايراني كل من «علي رمضاني، عرشيا به نجاد، احسان دانش دوست، امير آفتاب آذر، اميرحسين ساداتي، عليرضا عبد الحميدي، عيسى ناصري، يوسف كاظمي، عليرضا مصلح آبادي، علي حاجي بور، بويا آرياخواه، محمدرضا حضرت بور».

أما منتخب السيدات الايراني للكرة الطائرة فهو يشارك بهذه البطولة التي تضم ٥ منتخبات فقط، فبالاضافة الى المنتخب الايراني تشارك منتخبات جمهورية اذربيجان وافغانستان وطاجيكستان وتركيا، حيث ستلعب المنتخبات مع بعضها بشكل دوري.

وستنطلق منافسات هذه المنتخبات قبل الافتتاح الرسمي بثلاثة أيام، أي اعتباراً من اليوم الثلاثاء؛ وعلى هذا الاساس سيلعب الفريقان اللذان سيحصلان على المركزين الاول والثاني المباراة الختامية، فيما سيلعب الفريقان صاحبي المركزين الثالث والرابع مباراة تحديد المراكز.

وفيما يلي برنامج مباريات إيران بهذه المسابقات:

الثلاثاء: ٤ نوفمبر: ايران - تركيا

الخميس: ٦ نوفمبر: ايران – جمهورية اذربيجان

الثلاثاء: ١١ نوفمبر: ايران - افغانستان

الاربعاء: ١٢ نوفمبر: ايران - طاجيكستان

ويمثل إيران في هذه البطولة: «آيتك سلامت، زهرا صالحي، شقايق حسن خاني، ريحانة كريمي، فاطمة خليلي، زهرا مغاني، الهة بورصالح، سبينود دست برجن، معصومة قديمي، كيميا كياني، غزالة بستان».

في منافسات مسدسات الـ P٦؛

منتخب الرماية الإيراني يحرز الفضية في بارا أولمبياد ٢٠٢٥

أحرز المنتخب الإيراني للرماية لذوي الاحتياجات الخاصة الميدالية الفضية لفئة مسدسات الـP٦ ضمن منافسات كأس العالم البارا اولمبية ٢٠٢٥م، بدولة الإمارات العربية المتحدة.

وشهد اليوم السادس من منافسات كأس العالم للرماية البارا اولمبية في العين الاماراتية، الجولة التأهيلية لفئة «مسدسات P٦» المختلطة مشاركة فريقين من إيران، الأول ضم «محمد رضا مير شفيعي وفائزة أحمدي»، والثاني تألف من «نسرين شاهي ومصطفى خادم»؛ حيث تمكّن الفريقان من التأهل إلى النهائيات.

وفي النهائي، أحرز الفريق الايراني المكون من «محمد رضا مير شفيعي وفائزة أحمدي» الميدالية الفضية، بينما حلّ الفريق الثاني بالمركز الرابع.

واقيمت منافسات كأس العالم للرماية البارا اولمبية -٢٠٢٥ م، في الفترة من ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر إلى ٤ تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، في نادي العين للفروسية والرماية والغولف، بمشاركة ٢١٣ رياضيا من ٣٩ دولة، وفي ٤٠ فعالية فردية وجماعية لفئات البندقية، المسدسات، والشوزن.

والطاقم التحكيمي لمباراة سباهان وآخال؛

الاعلان عن حكّام مباراة الوحدات واستقلال

الوفاق/ اعلن الاتحاد الاسيوي عن الطاقم التحكيمي لمباراة الوحدات الاردني واستقلال والتي ستجري في العاصمة الاردن عمّان يوم غد الاربعاء.

ويجري هذا اللقاء ضمن منافسات الاسبوع الرابع لدوري ابطال اسيا بكرة القدم، هذا وانتهت مباراة الذهاب بين الفريقين بفوز استقلال بهدفين للاشيء.

والطاقم التحكيمي للمباراة سيكون من سنغافورة ويتكون من: «احمد عكاشة بن احمد، مانوج كلواني، آشوكراج جيواراجا» وسيكون الحكم الرابع من لبنان «علي رضا»، فيما سيكون مراقب الحكام من فلسطين «محبوب صادق». هذا واعلن الاتحاد الاسيوي لكرة القدم عن الطاقم التحكيمي الذي سيقود مباراة سباهان اصفهان وآخال التركماني. فقد قرر الاتحاد الاسيوي ان يقود طاقم تحكيم ماليزي مباراة سباهان اصفهان وضيفه التركماني في المباراة التي يستضيفها ملعب نقش جهان في اصفهان اليوم الثلاثاء.

حيث سيتقابل الفريقان ضمن منافسات الاسبوع الرابع من دوري ابطال اسيا بكرة القدم، والطاقم الماليزي يتكون من «رضوان بن علي، محمد عارف، كاساوا نيلاماغان، يودي نورجاهبا». هذا وانتهت مباراة الذهاب بين الفريقين بفوز سباهان بهدف نظيف احرزه كاوه رضائي.

باداب سورت مازندران، من أجمل وأروع المناظر الطبيعية في شمال إيران

الوفاق/ باداب سورت هو اسم لينبوع متدرج يقع على ارتفاع ١٨٤١ مترًا فوق سطح البحر في محافظة مازندران، وتُعد من الآثار الفريدة في إيران ونظيراتها قليلة جدًا في العالم. ينبوع باداب سورت ينبوعٌ يعود لآلاف السنين ويتكون من طبقات عديدة، حيث يتميز كل جزء منها بلون ورائحة مختلفة؛ وهي تحفة فنية تشكلت على مدى سنوات طويلة وبمساهمة العناصر الطبيعية مثل الرياح والماء.

مياه ينبوع باداب سورت مالحة وذات درجة حرارة معتدلة، ويُذكر لها العديد من الخصائص العلاجية بسبب وجود الأملاح وأكسيد الحديد. ويعتبر الكثيرون هذا المعلم أجمل ينبوع في العالم، ويشار إليها كثاني ينبوع ماء مالحة في العالم بعد ينبوع باموكالي في تركيا.

في عام ٢٠٠٦م، بدأت الجهود لتسجيل هذا المعلم بالتعاون مع مسؤولي قرية أروست، بما في ذلك المجلس البلدي، والبلدية، وكذلك الجمعية التعاونية في القرية. وأخيراً، في عام ٢٠٠٨م، تم تسجيل اسمه كأثر وطني. وفي ٢٠١٤م، تمت المصادقة على الحماية والمنظر لهذا الأثر بتوقيع نائب رئيس التراث الثقافي في منظمة التراث الثقافي والصناعات اليدوية والسياحة في البلاد، وأصبح باداب سورت أول تراث طبيعي في إيران له منطقة محمية.

معالم باداب سورت

السلالم الملونة: عند بداية ينبوع باداب سورت، نواجه سلماً ملوناً يثير دهشة كل من يراه. ولكن كيف تشكلت هذه السلالم؟ ببساطة، يمكن القول إن المياه المعدنية تسلك طريقاً طويلاً، وتشق طريقها من أعماق الصخور الصلبة إلى سطح الأرض. يتدخل الرياح، فتحرك المياه هنا وهناك. وفي الوقت نفسه، تقوم الشمس الحارقة بتبخير المياه، وتبقى المعادن كآثار للمياه. تترسب هذه المعادن على سطح الأرض، وتتراكم طبقة فوق طبقة. ومع مرور الوقت، تتشكل سلالم مذهلة، والتي تُعرف باسم باداب سورت. تتحرك المياه المعدنية على المدرجات التي تكونت، وتترك ألوانًا جميلة جدًا من الذهبي والبرتقالي والأحمر والبني حسب المواد المكونة لها، ليكتمل إبداع الخلق. ترسيب الحديد يخلق اللون الأحمر، وترسيب النحاس يخلق اللون الأخضر، والكبريت يخلق اللون الأصفر، والجير والملح يخلقان اللون الأبيض. البكتيريا الموجودة في الماء، وضوء الشمس، ودرجة حرارة الجو تسبب أيضًا تغير لون مياه البرك.

البرك السفلية في باداب سورت أكثر شفافية لأن الأملاح تترسب في البرك العلوية. يبلغ منظر هذه الطبقات وموقع الينبوع على سفح الجبل والمشاهد المحيطة ذروته عند الغروب. يُقال إن تكوين سنتيمتر واحد من برك باداب سورت يستغرق بين ٢٠٠ إلى ٣٠٠ سنة.

ينبوع شوروبرمودأروست: في جزء من باداب سورت الأكثر وفرة بالمياه، تشكلت بركة بقطر حوالي ١٥ متر وعمق نسبي كبير، وتحتوي على ماء شديد الملوحة وتظهر حولها ترسبات سوداء اللون. يقال إن ماء هذا الينبوع يُستخدم لعلاج آلام الظهر والساق، والأمراض الجلدية، والروماتيزم، والصداع النصفي، ولهذا السبب يسبح الكثيرون فيها للاستفادة من فوائدها. لا تتجمد هذه البحيرة في فصل الشتاء بسبب احتوائها على الأملاح والمعادن والملح بكثرة، ولا يمكن لأي كائن حي العيش فيها. في جزء من قاع هذه البحيرة توجد حفرة عميقة اشتهرت باسم برمودا أروست، ولهذا السبب يعرف البعض هذه العين أيضاً باسم برمودا أروست.

إكسير الحياة: في شمال غرب برمودا أروست باداب سورت، توجد عيون تُعرف باسم إكسير الحياة، وتتميز بماء برتقالي وحامض الطعم. ماء هذه العيون يشبه المشروبات الغازية ويفور من أعماق الأرض. وقد أعلن البعض أن عدد هذه العيون يصل إلى ١١ عيناً.

توقيع عقد توأمة بين مينائي بندرعباس الايراني ومومباسا الكيني

على هامش الاجتماع السابع للجنة المشتركة للتعاون بين إيران وكينيا، جرى التوقيع على مذكرة تفاهم للتوأمة بين مدينتي بندرعباس ومومباسا، وقد قدّم رئيس بلدية بندرعباس دعوة رسمية لمحافظ مومباسا لزيارة إيران.

فقد تم على هامش الاجتماع السابع للجنة المشتركة للتعاون بين إيران وكينيا في نيروبي، توقيع مذكرة تفاهم للتوأمة بين مدينتي بندرعباس ومومباسا، من قبل مهدي نوباني رئيس بلدية بندرعباس وعبد الصمد شريف ناصر محافظ مقاطعة مومباسا. وشدد الطرفان في هذه الاتفاقية على رغبتهما القوية في توسيع نطاق التعاون، خاصة في المجالات الثقافية والفنية والسياحية والتجارية والاستثمارية. وقام رئيس بلدية بندرعباس خلال هذا اللقاء، وعبر عرض فيديو شامل عن امكانيات بندرعباس السياحية والاستثمارية، بتسليم دعوة رسمية من السيد محمد عاشوري محافظ محافظة هرمزكان إلى محافظ مومباسا.

بدوره، أعرب محافظ مومباسا عن شكره للضيافة والدعوة الرسمية، مؤكداً استعداده لتطوير العلاقات العملية بين المدينتين. في إطار هذه المذكرة، تم اختيار مدن مثل بندرعباس ذات القدرات الاقتصادية الواسعة التي تشمل الموانئ الكبيرة وصناعات النفط والغاز والألمنيوم وبناء السفن، ومومباسا كإحدى البوابات التجارية الشرقية في أفريقيا، كشركاء محتملين.

كما أكدت المدينتان على القواسم الثقافية المشتركة، مثل المهن التقليدية والصيد والملابس والموسيقى والألوان والأطعمة، والتي يمكن أن تمهد أيضاً لتفاعل الشعوب والسياحة.

وفي ختام الزيارة، قدّم نوباني دعوة رسمية لمحافظ مومباسا لزيارة بندرعباس والمشاركة في المؤتمرات والمهرجانات الثقافية وتبادل الخبرات في مجال الخدمات البلدية والسياحة. ولن تكون مذكرة التفاهم هذه رمزية فحسب، بل ستحمل أبعاداً تنفيذية أيضاً حتى يتمكن التجار والمستثمرون من كلا المدينتين من العمل في إطار التعاون ومتابعة المشاريع المشتركة.

● أخبار قصيرة

٤٠ عملية توغل صهيونية و٨ اعتقالات جنوب سوريا

أفاد مايسمى بـ" المرصد السوري" لحقوق الإنسان بأنّ مناطق جنوب سوريا شهدت خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر أعلى مستوى من التصعيد الصهيوني منذ أشهر، حيث نفذت قوات الاحتلال الصهيوني ٤٠ عملية توغل داخل محافظتي القنيطرة ودرعا.
وشملت العمليات دخول القرى والبلدات ونصب حواجز مؤقتة وعمليات تفتيش ومداهمة وتجريف أراضٍ وفتح طرق جديدة وزرع ألغام، بالتوازي مع تحليق مكثف للطائرات والطائرات المسيّرة واستنفار متواصل على طول الشريط الحدودي مع الجولان السوري المحتل.
وأضاف المرصد أنّ هذه التحركات أسفرت عن اعتقال ٨ أشخاص، مشيراً إلى أنّها تأتي في إطار جهود صهيونية لفرض واقع أمني وعسكري جديد في المنطقة العازلة.

الجزائر تعلق بشأن اتفاقية ١٩٦٨

وصف وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف، مصادقة الجمعية الوطنية الفرنسية على مشروع قرار "يدين" الاتفاقية الفرنسية الجزائرية الموقعة عام ١٩٦٨ بأنها "شأن فرنسي بحت"، معتبرا أن ما جرى يدخل في إطار الصراعات السياسية الداخلية في فرنسا ولا يستدعي في الوقت الراهن أي رد رسمي من الحكومة الجزائرية.
وقال عطاف خلال مقابلة بثتها "قناة الجزائر الدولية" الإخبارية إن "من المؤسف أن نرى دولة بحجم فرنسا تجعل من تاريخ دولة أخرى مستقلة وذات سيادة مادة للتنافس الانتخابي المبكر"، مشيرا إلى أن الخطوة التي أقدم عليها البرلمان الفرنسي تعبّر عن "تسابق على الأمور الصغيرة" داخل الساحة السياسية الفرنسية.

بلاغ عن محاولة تسلل إلى سفينة قبالة سواحل الصومال

أعلنت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية الاثنين أنها تلقت بلاغا عن محاولة مجموعة من الأشخاص الصعود على متن سفينة كانت تبحر في المياه الواقعة شرق العاصمة الصومالية مقديشو.
وذكرت الهيئة في بيانها أن "القبطان أفاد بمحاولة ٤ أشخاص غير مصرح لهم الصعود إلى السفينة"، مؤكدة أن "جميع أفراد الطاقم بخير، وهم يواصلون رحلتهم إلى ميناء الوصول التالي".
ورغم أن الهيئة البريطانية لم تشر إلى محاولة قرصنة فإن أعمال القرصنة انخفضت بشكل كبير بعد ذروتها في العام ٢٠١١ مع نشر سفن حربية دولية وإنشاء قوة الشرطة البحرية في بونتلاند أو وضع حراس مسلحين على متن السفن التجارية.

وحماس" تعتبره تجسيداً للوجه الفاشي القبيح للاحتلال المارق

كنيست الكيان الإرهابي الصهيوني يقرّ مشروع قانون لإعدام أسرى فلسطينيين

صادقت ما يُسمى "لجنة الأمن القومي" في الكنيست الصهيوني، صباح الإثنين، على طرح مشروع قانون إعدام أسرى فلسطينيين، تمهيداً للتصديق عليه بالقراءة الأولى الأربعاء.
في حين طالبت حركة حماس الأمم المتحدة والمجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية والإنسانية المعنية، بـ"التحرك العاجل لوقف هذه الجريمة الوحشية، وتشكيل لجان دولية للدخول إلى المعتقلات والاطلاع على أوضاع الأسرى الفلسطينيين.
من جانب آخر اعتُقلت المدعية العسكرية الإسرائيلية المقالة، يفعات تومر يروشالمي، والمدعي العام العسكري الرئيسي، بعد منتصف ليل الأحد – الإثنين، على يد الشرطة الصهيونية.
وبشأن آخر التطورات في القطاع والضفة المحتلة، شنت قوات الاحتلال الصهيوني صباح الإثنين غارات جوية وقصفا مدفعيا مكثفا على مناطق واسعة من قطاع غزة، في حين استشهد فلسطينيان في وقت مبكر الاثنين برصاص قوات الاحتلال والمستوطنين في نابلس والخليل.

الاحتلال يصادق على مشروع إعدام الأسرى

صادق الاحتلال الإرهابي الصهيوني صباح الإثنين، على طرح مشروع قانون إعدام أسرى فلسطينيين، حيث قال ما يُسمى وزير الأمن القومي الفاشي ايتمار بن غفير في تغريدة عبر منصة "إكس": إنه "بعد المصادقة على طرح مشروع القانون للتصويت عليه بالقراءة الأولى في الكنيست أشكر رئيس الحكومة على دعمه لقانون الإعدام ولكن يجب ألا يكون للمحكمة أي تقدير موقف، وليعلم كل "مخرب" يقدم على القتل بأنه سيحكم عليه بالإعدام فقط"، حسب تعبير بن غفير.
وكان منسق شؤون الأسرى والمفقودين في مكتب رئيس حكومة الاحتلال، غال هيرش، قد قال خلال الجلسة إن نتنياهو يدعم مشروع القانون، بعدما كان الأول قد عارض مناقشته في الوقت الذي سبق إبرام صفقة تبادل الأسرى بين "إسرائيل" وحركة المقاومة الإسلامية "حماس".
وذكر هيرش "في الجلسة السابقة عارضت بشدة مناقشة دفع تشريع القانون والتعامل مع ذلك، نظرا للخطر الذي كان يشكله على المختطفين الأحياء".
ويأتي هذا التطور في ظل تصاعد الجدل داخل الأوساط السياسية والأمنية الصهيونية حول جدوى مثل هذا القانون وتبعاته على الواقع الميداني، وسط تحذيرات من أن إقراره قد يؤدي إلى توتر إضافي وتصعيد في الأراضي الفلسطينية.

"حماس" تطالب بالتحرك العاجل لوقف هذه الجريمة

من جانبها، قالت حركة حماس، إن "مصادقة لجنة الأمن القومي في الكنيست على مشروع قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين، وإحالته للتصويت عليه في الكنيست؛ تجسيد للوجه الفاشي القبيح للاحتلال المارق، وإمعان في انتهاك الاحتلال للقوانين الدولية لاسيما أحكام القانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف الثالثة".
وطالبت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية والإنسانية المعنية، بـ"التحرك العاجل لوقف هذه الجريمة الوحشية، وتشكيل لجان دولية للدخول إلى المعتقلات والاطلاع على أوضاع الأسرى الفلسطينيين، وكشف الفظائع التي ترتكب فيها بإشراف رسمي من سلطات الاحتلال، والعمل على الإفراج الفوري عنهم، خصوصا في ظل ما يتسرب عن انتهاكات مروّعة، وبعد ما كشفه فيديو التنكيل والاغتصاب في معتقل 'سديه تيمان' الفاشي".

اعتقال المدعية العسكرية الصهيونية بسبب تسريب توثيق واقعة تعذيب أسير فلسطيني

شهيدان برصاص الاحتلال في نابلس والخليل.. وغارات متواصلة على قطاع غزة

نذير حرب جديدة

المركز الفلسطيني للدفاع عن الأسرى قال إن "تبعات هذه الخطوة ستكون أكثر دموية وستجر المنطقة بأكملها لدوامة جديدة".
وذكر المركز الفلسطيني للدفاع عن الأسرى، أن "المصادقة على قانون عقوبة الإعدام للأسرى بالقراءة الأولى في لجنة الأمن القومي التابعة للاحتلال، جريمة حرب صهيونية ونذير حرب جديدة تعلنها حكومة الاحتلال بحق الإنسانية جمعاء".
وأضاف أن "حكومة التطرف والإرهاب الصهيونية تثبت مجددا ومن خلال هذا القرار، أنها تقتات على دماء وعذابات الأسرى في السجون"، مشيرة إلى أن "تبعات هذه الخطوة الفاشية ستكون أكثر دموية وستجر المنطقة بأكملها لدوامة جديدة من المجهول الذي لا يمكن لأحد التنبؤ بعواقبه".
هذا وطالب المركز الفلسطيني المستويات الفلسطينية بمجموعها بإعلان موقف وطني موحد دعما ومؤازرة للأسرى ومجابهة ورفضا لهذه الخطوة الصهيونية.

تسريب "سدي تيمان"

في سياق آخر اعتُقلت المدعية العسكرية الصهيونية المقالة، يفعات تومر يروشالمي، والمدعي العام العسكري الرئيسي، بعد منتصف ليل الأحد – الإثنين، على يد الشرطة الصهيونية، وذلك بشبهة التشويش على مجريات التحقيق في مسألة تسريب توثيق تعذيب أسير فلسطيني على يد خمسة جنود صهاينة في تموز/يوليو ٢٠٢٤.
وقبيل اعتقالها، عُثر على يروشالمي مساء الأحد بعد عمليات بحث واسعة شاركت فيها قوات من الشرطة الصهيونية وجيش الاحتلال، إثر الاشتباه بمحاولتها وضع حدّ لحياتها، قبل أن يتم التأكيد لاحقاً أنها بخير.
وتأتي هذه التطورات بعد إعلان المدعية العامة العسكرية استقالتها من منصبها، أعقبها إعلان وزير الأمن الصهيوني كاتس إقالتها بسبب الشبهات المنسوبة إليها حول تسريب توثيق التعذيب.
وكان من المقرر استجواب يروشالمي في الأيام المقبلة بشأن شبهات تتعلق بعرقلة إجراءات التحقيق، ونشر مواد سرية، والإدلاء ببيانات كاذبة. وتدور الشبهات حول تورطها في تسريب الفيديو من قاعدة "سديه تيمان" وتغاضيها عن تحقيق فعلي في الأمر، وإخفاء المعلومات عن رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال والمحكمة الصهيونية العليا.
يأتي فتح هذا التحقيق الجنائي في ظل ضغوط داخل الكيان الصهيوني من مسؤولين وأعضاء كنيست دافعوا عن جنود الاحتياط المتورطين ورفضوا تقديمهم للمحاكمة، فيما يُركّز الخطاب العام في الكيان الصهيوني على قضية التسريب بدل الجريمة الموثقة ذاتها.

غارات على القطاع

من جهة اخرى أعلن جيش الاحتلال استلام جثث ٣ من أسراه في قطاع غزة، عبر منظمة الصليب الأحمر الدولي، بعد أن عثرت عليها كتائب القسام في مسار أحد الأنفاق، جنوبيّ قطاع غزة.
وقال مكتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، إن الفحوصات الطبية أكدت استلام جثث العقيد آساف حمامي، والنقيب عومر مكسيم نؤوطرا، والرقيب الأول عوز دانيئيل.
ونفّذ جيش الاحتلال عمليات نسف استهدفت منازلَ شرقي مدينتي غزة، وخان يونس، مستهدفا منشآت ومناطق سكنية، ومنازل للفلسطينيين، يزعم أنها داخل مناطق سيطرته.
بموازاة ذلك استشهد فلسطينيان في وقت مبكر الاثنين برصاص قوات الاحتلال الصهيوني والمستوطنين في نابلس والخليل بالضفة الغربية المحتلة.
كما اعتقل جيش الاحتلال ١٥ فلسطينيا في عدة مناطق، كما اعتقلت امرأة فلسطينية من مدينة الظاهرية جنوب الخليل في محاولة للضغط على زوجها لتسليم نفسه. في الوقت ذاته لا يزال المستوطنون يهاجمون المزارعين الفلسطينيين ويمنعونهم من حصاد الزيتون.

في ظل الإعتداءات الصهيونية المتواصلة على جنوب البلاد

النائب فضل الله: الدولة مطالبة بتحمل مسؤولياتها في حماية لبنان

أكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن فضل الله أن "العدو الاسرائيلي يمارس سياسة الضغوط القصوى من خلال أعمال القتل اليومية ضد المواطنين خصوصاً هنا في الجنوب وضد المنشآت المدنية"، مضيفاً أن "المقاومة تتعرض لحرب عسكرية وأمنية وسياسية ومالية واعلامية يقودها كيان العدو ومعه عتاة العالم، بهدف إسقاطها، لكنها صامدة لأنها ترتكز على الايمان بالله وعلى شعب قوي متماسك مضحي".
وقال فضل الله إن "هذا الشعب الذي لن يستطيع أحد هزيمته، وعبر التاريخ تعرّض لغزوات وبقي ثابتاً في أرضه، اليوم مهما كان حجم الضغط والعدوان لن يستطيع أحد انتزاعنا من أرضنا" .
ورأى أنّ "كل موقف إيجابي ومسؤول يصدر من مؤسسات الدولة أو من الرؤساء يُقابَل منّا بإيجابية، وأن المطلوب اليوم أن تراكم الدولة مواقفها لتتحمل كامل المسؤولية في مواجهة الاعتداءات الصهيونية، التي تمارس أقصى الضغوط على لبنان وشعبه لإبقائه قلقًا وغير مستقر، ولمنع إعادة الإعمار". وأشار إلى أنّ العدو "يسعى من خلال استهداف الأعيان والمنشآت المدنية إلى دفع الناس لترك الجنوب، خصوصًا في المناطق الأمامية"، معتبرًا أنّ "المواجهة في هذه المرحلة تكون من خلال الدولة، ومن خلال الصمود في الأرض والإصرار على الإعمار وإحياء القرى والبلدات".

شهيد وإصابة ٧ مواطنين

ميدانياً أعلنت وزارة الصحة اللبنانية عن ارتقاء شهيد واصابة ٧ مواطنين بجروح، إثر غارة صهيونية استهدفت الاثنين على طريق الدوير الشرقية قضاء النبطية.
هذا وسبق أن أفادت وسائل إعلام ان الطيران المسير المعادي استهدف سيارة في بلدة الدوير في جنوب لبنان بعد ظهر الإثنين ما ادّى لاصابة ٣ مواطنين.
كما أشارت وسائل الإعلام إلى أن موقع "السماقة" الصهيوني المعادي استهدف صباح الإثنين الأطراف الجنوبية لبلدة كفرشوبا برشقات من الأسلحة الرشاشة المتوسطة.
وفي سياق متصل، أغار الطيران المسيّر الصهيوني ليل الأحد. الإثنين على الأوتوستراد الرئيسي في بلدة زفتا.

فيما تستخدم غاز الأعصاب في هجومها على المدينة

"الدعم السريع" تحتجز آلاف المدنيين في الفاشر في وضع خطر للغاية

اتهمت منظمة طبية سودانية مليشيا "الدعم السريع" باحتجاز آلاف المدنيين في مدينة الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور، ووصفت الوضع بأنه "خطير للغاية".
وقالت شبكة "أطباء السودان"، في بيان إن "مليشيا الدعم السريع المتمردة تواصل احتجاز آلاف المدنيين داخل مدينة الفاشر، ومنعهم من المغادرة بعد مصادرة جميع وسائل النقل المستخدمة لإجلاء النازحين".
وأضافت أن "الميليشيا أجبرت أيضاً السكان الذين حاولوا الفرار، بمن فيهم الأفراد الذين أصيبوا بطلقات نارية وآخرون يعانون من سوء التغذية، على التراجع".
وأشارت "أطباء السودان" إلى أن "هناك نقصاً حاداً في الأدوية ونقصاً شديداً في الطاقم الطبي، إذ لا يزال البعض منهم محتجزين أو مختطفين من قبل مليشيا الدعم السريع".
وكانت منظمات محلية ودولية اتهمت مليشيا "الدعم السريع"، في ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر، بأنها سيطرت على مدينة الفاشر وارتكبت مجازر بحق المدنيين.
في حين اعترف قائد مليشيا "الدعم السريع"، محمد حمدان دقلو (حميدتي)، في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر، بوقوع "انتهاكات" من قبل قواته في الفاشر، زاعماً تشكيل لجان للتحقيق فيها.

استهداف وإبادة جماعية لسكان الفاشر

في السياق أكد السفير السوداني لدى القاهرة، عماد الدين عدوي، في مؤتمر صحفي أنّ مليشيا "الدعم السريع" شنت هجومها الواسع على الفاشر، باستخدام غاز الأعصاب المحظور دولياً، إلى جانب القصف الكثيف، واختراق أحياء المدينة بالمدرعات والمشاة وقطع كامل للاتصالات عن المدينة.
وأوضح عدوي أنّ قيادة فرقة الجيش السوداني اتخذت قرار الانسحاب إلى خارج المدينة، إلى مواقع أخرى، حفاظاً على أرواح المدنيين المحتجزين داخل الفاشر، وسلامة ممتلكاتهم والممتلكات العامة في المدينة.
وأضاف: "بدخول الميليشيا المدينة، بدأتنفيذ مخطط كانت قياداتها تعلنه وتهدّد به، وهو استهداف وإبادة جماعية لسكان الفاشر، خصوصاً من ينتمون إلى قبائل ومجتمعات بعينها".
على صعيد آخر، أوضح عدوي أن الحكومة السودانية لن تشارك في أي اتفاق سلام أو هدنة لا تستوفي المعايير أو ما تم الاتفاق عليه في منبر جدة.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):

مِنَ الْمَفْرُوضِ عَلَى كُلِّ عَالِمٍ أَنْ يَصُونَ بِالْوَرَعِ جَانِبَهُ، وَأَنْ يَبْذُلَ عِلْمَهُ لِطَالِبِهِ

أفشين، في الفعالية الثانية لتكريم الشركات المتفوقة في صادرات النانو:

صادرات تكنولوجيا النانو بقيمة ١٨٣ مليون دولار تُمثل عزّة وقدرة الشعب الإيراني

الوفاق/ اعتبر المساعد العلمي والتكنولوجي والاقتصاد القائم على المعرفة لرئيس الجمهورية أن نجاح صادرات النانو، التي بلغت ١٨٣ مليون دولار، هو نتاج تضافر «المعرفة والابتكار والمثابرة»، وقال: النانو لم يعد مجرد تكنولوجيا تقليدية؛ بل أصبح لغة مشتركة لإحداث تحول جذري في الصناعة، والصحة، والبيئة، والطاقة، وغيرها.

وقد قام حسين أفشين، أمس الإثنين في الفعالية الثانية لتكريم الشركات المتفوقة في صادرات النانو، بشرح المكانة الحالية لتكنولوجيا النانو في البلاد، وأضاف: تصل في تاريخ الأمم لحظات تعجز فيها الكلمات عن الوصف، ولا يبقى سوى رؤية المسار والفخر به. اليوم نقف في إحدى تلك اللحظات. وتابع: في زمن يحارب فيه البعض بالضجيج، صمد شعبنا منذ سنوات بالعقل والصبر والمعرفة؛ بصمت، وبدون ادعاء، وفي النهاية، منتصر.

وأشار أفشين إلى الإحصائيات المقدمة، قائلاً: ١٧٣٥ منتج نانو، ٤٠٠ شركة ناشطة، سوق بقيمة ٩٧٢ ألف مليار ريال، ٦٣ دولة مستهدفة، و١٨٣ مليون دولار صادرات. بالنسبة لنا، هذه ليست مجرد أرقام. وراء كل منتج، هناك ليالٍ سهر؛ وراء كل شركة، عائلة صامدة من أجل حُلم؛ وراء كل عقد تصدير، شاب دافع عن شعار «صُنع في إيران» بلغة العلم.

وشدد أفشين على أهمية البدء من نقطة الصفر، وأضاف: لقد بدأنا من الذرة؛ من أصغر وحدة في العالم. لأنه في أحلك الأيام، ربما أخذ منّا العالم الكثير؛ لكن ذرة الإيمان بقيت في القلوب. وصرح: قالوا لنا «لا تستطيعون» فصنعنا، وقالوا «ليس لديكم سوق» ففتحنا. اليوم، بالأيدي التي كانت تلامس التراب يوماً ما، نصنع ذرة النانو ونعرضها للعالم. وتابع: أنتم أيها المصدرون والمنتجون، أثبتم بجهودكم التي لا تعرف الكلل، وعبر تجاوز عقبات التقييس والمنافسة العالمية والقيود الاقتصادية، أن المنتج النانوي الإيراني قادر على التألق على المستوى الدولي؛ وهذا ليس مجرد تصدير لسلعة؛ بل هو تصدير لهوية الشعب الإيراني وعلمه وقدرته.

واعتبر النجاحات الأخيرة نتاج تضافر العناصر الثلاثة: المعرفة، والابتكار والمثابرة. وصرح: لقد وصلنا إلى قناعة بأن النانو ليس مجرد تكنولوجيا تقليدية؛ بل هو لغة المستقبل المشتركة، وهي اللغة التي يمكنها إحداث تحول جذري في الصناعة والزراعة والصحة والبيئة والطاقة، وفتح آفاق جديدة لنمو الاقتصاد المعرفي القائم على المعرفة.

القيمة المعنوية للصادرات

وفي جزء آخر من خطابه، أشار المساعد العلمي لرئيس الجمهورية إلى القيمة المعنوية للصادرات، وقال: ١٨٣ مليون دولار صادرات؟ هذا ليس مجرد رقم؛ بل هو ١٨٣ مليون دولار من العزة وإثبات لقدرة الشعب الإيراني.

وخاطب أفشين المصدّرين قائلاً: أنتم لستم مجرد بائعين لمنتج؛ أنتم رافعو العلم. علمٌ لم يرتفع بفعل هبوب الرياح، بل بقي مرفوعاً بإرادتكم. واعتبر العلم والتكنولوجيا حصن البلاد اليوم، وخلص إلى القول: المستقبل لا تصنعه القوة العسكرية وحدها؛ المستقبل تصنعه القناعة والتكنولوجيا. وأنتم، كُتّاب هذا المستقبل.

وفي الختام، أشار المساعد العلمي لرئيس الجمهورية إلى أنه ربما يكون المستقبل صعباً؛ لكنه بلا شك سيكون من نصيب الرجال والنساء الذين بدأوا من «الذرة» ووصلوا إلى «العالم».

متابعة التعاون العلمي بين اتحاد الجامعات التقنية الرائدة في إيران والعراق

اجتمعت ٥ جامعات تقنية إيرانية و٥ جامعات تقنية عراقية لمتابعة استراتيجيات وآليات التعاون البحثي بين البلدين، واستكشاف إمكانية الاستفادة من المنح الدراسية المُوجَّهة، وتنظيم برامج تدريبية قصيرة الأجل وورش مهارات، فضلاً عن إنشاء حدائق علمية وتكنولوجية مشتركة.

وعُقد هذا الاجتماع التخصصي في جامعة الفرات الأوسط التقنية بمدينة الكوفة، بحضور مسؤولين رفيعي المستوى من الحكومة العراقية، ورؤساء الجامعات، ومساعدو الشؤون الدولية، وأعضاء هيئة التدريس الأكاديمية.

وترأس الاجتماع وكيل الوزارة التعليم العالي العراقي لشؤون البحث العلمي، حيدر عبد ضهد، وتم الاتفاق على محاور معينة للتعاون بين كونسورتيوم الجامعات التقنية الخمس الرائدة في إيران، والتي تتولى وكالة الشؤون الدولية في جامعة أمير كبير للتكنولوجيا متابعة تنفيذها.

أما المحاور التي تناولها الاتفاق، فهي كالآتي:

إنشاء حديقة علمية وتكنولوجية مشتركة: حيث ستتعاون جامعة أمير كبير للتكنولوجيا مع جامعة التكنولوجيا في بغداد لإنشاء حديقة علمية وتكنولوجية، وسيتم الاستفادة من إمكانات الجامعات الأخرى الأعضاء في كونسورتيوم UT٥ الإيراني في هذا التعاون.

التعاون البحثي والتكنولوجي المشترك: فقد أبدت جامعة أمير كبير استعدادها لتولي الدور المحوري في التعاون المشترك في مجالي إدارة الطاقة والبيئة (خاصة مسائل الغبار الدقيق)، بالاستعانة بإمكانات الجامعات الأخرى. وستكون جامعة التكنولوجيا في بغداد الجهة المحورية من الجانب العراقي، بينما تستعد جامعة أمير كبير للتعاون مع الجامعات العراقية الأخرى في مجالات بحثية إضافية.

منح دراسية من وزارة التعليم العالي العراقية: أعلنت جامعة أمير كبير استعدادها لاستقبال ٥٪ من أفضل الطلاب العراقيين (الحاصلين على معدل ١٧ فما فوق) ضمن حصة سنوية من المنح الدراسية المقدمة من وزارة التعليم العالي العراقية.

المدارس الموسمية والتدريب الصيفي: بناء على سجل التعاون السابق مع جامعة التكنولوجيا الشمالية (NTU)، ستتولى جامعة أمير كبير التنسيق في مجال المدارس الموسمية والبرامج التدريبية الصيفية مع هذه الجامعة.

أحداث ثقافية ورياضية طلابية مشتركة: تشمل هذه الأنشطة أولمبيادات رياضية مشتركة، والتعاون بين الجمعيات العلمية الطلابية في الاتحادات، وبرامج ثقافية مشتركة تهدف إلى التعرّف المتبادل على البُعد الثقافي والتاريخي والأدبي والسياحي لكلا البلدين. هذا، وشدد المسؤولون العراقيون -ومن بينهم نائب رئيس الوزراء حامد خلف ورئيس جامعة الفرات الأوسط التقنية حسن كاظم الزبيدي- في اليوم الأول من الاجتماع، على ضرورة توجيه الجامعات نحو بناء اقتصاد قائم على المعرفة، وتعزيز الترابط بين الصناعة والحكومة والجامعات. واعتبروا أن تعديل التشريعات لدعم إنشاء حدائق علمية وتكنولوجية، وتحفيز القطاع الخاص، واعتماد النموذج الإيراني في الاعتماد على الذات، أمور ضرورية لتحقيق هذا الهدف. كما تم اقتراح تنظيم برامج تدريبية مشتركة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس من البلدين.

من جهتهم، قدّم ممثلو الجامعات الإيرانية إمكاناتهم وتجاربهم في إنشاء وإدارة الحدائق العلمية والتكنولوجية، وتدريب الطلاب المتميزين على المستويين الوطني والدولي، مؤكدين أن بناء مثل هذه الهياكل يتطلب انتقالاً تدريجياً من المراحل التعليمية إلى البحثية ثم التكنولوجية. كما عُرضت نماذج ناجحة من الدعم المقدم للشركات المعرفية في إيران، ومنها تخصيص جزء من ضرائب الشركات الصناعية الكبرى لدعم الشركات الناشئة. في الجلسة التخصصية في اليوم الثاني، عُقد حوار مباشر بين أعضاء كونسورتيوم UT٥ الإيراني وممثلي الجامعات التقنية العراقية. وفي ختام هذه الجلسة، اتفق على تشكيل فريق تنفيذي مشترك مكوّن من عشرة أعضاء (خمسة من كل دولة) لمتابعة تنفيذ المشاريع. وسيتولى النائب العلمي لجامعة الفرات الأوسط التقنية، أحمد رائد، رئاسة الفريق العراقي، بينما سيُستقرّ المكتب التنفيذي المشترك للكونسورتيوم في جامعة إيران للعلوم والتكنولوجيا.

وأكد ممثلو الطرفين أن نجاح هذه المبادرات يعتمد على إصلاح التشريعات الداعمة، وتنشيط الاستثمار الخاص، وتعزيز الربط بين الصناعة والجامعات. كما أعلن الجانب الإيراني استعداده لتنظيم برامج قصيرة الأجل، وورش تدريبية مشتركة، ونقل الخبرات في مجال بناء منظومات الابتكار.

وقد اختتم الاجتماع بكلمة لوكيل الوزارة التعليم العالي العراقي لشؤون البحث العلمي، حيدر عبد ضهد، الذي وصف التعاون العلمي بين إيران والعراق بأنه «فرصة تاريخية للتنمية العلمية والاقتصادية للبلدين".

وزير العلوم الإيراني مخاطباً نظيره المجري:

الدبلوماسية العلمية أسرع طريق لبدء التفاهم بين الحكومات والشعوب

الوفاق/ خلال اليوم الرابع من زيارته إلى سمرقند وعلى هامش المؤتمر العام الثالث والأربعين لليونسكو، شدد وزير العلوم والبحوث والتكنولوجيا الإيراني حسين سيمائي صراف، خلال لقائه مع بالاج هانكو، وزير العلوم المجري، على ضرورة تفعيل الدبلوماسية العلمية.

وقال سيمائي صراف، رئيس اللجنة الوطنية لليونسكو، على هامش الاجتماع العام لليونسكو في أوزبكستان مخاطباً وزير العلوم المجري: نرحب ترحيباً كاملاً بتوقيع اتفاقية في مجال التدريب التقني والمهني. مضيفاً: في يومنا هذا، تتوقع جميع المجتمعات أن يكون للجامعات تأثير مباشر على حياتهم وحل تحدياتهم، ولهذا السبب اكتسب الارتباط بين الجامعة والصناعة أهمية بالغة.

وتابع سيمائي صراف موجهاً كلامه إلى بالاج هانكو: نرحب بالتعاون مع المجر في مجالي الزراعة والغذاء. لدينا جامعات ذات تاريخ عريق جداً في مجالات التعليم والبحوث المتعلقة بالزراعة والأمن الغذائي.

وأكد وزير العلوم أن الدبلوماسية العلمية هي أسرع وسيلة لفتح حوار وتفاهم بين الحكومات والشعوب، مشيراً إلى أنه «يمكن للدبلوماسية العلمية أن تمهد الطريق أيضاً للدبلوماسية السياسية».

من جانبه، أكد بالاج هانكو على ضرورة المضي قدماً في الدبلوماسية العلمية في إيران، وشدد على أهمية التعاون البحثي والتنفيذي في مجالي الزراعة والأمن الغذائي.

تصاميم

رئيس منظمة الطاقة الذرية:

إنشاء ثمانية محطات نووية جديدة على جدول الأعمال

أوضح محمد إسلامي، نائب رئيس الجمهورية ورئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، خلال لقاء رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان مع كبار مديري الصناعة النووية، أن بناء ثمانية محطات نووية جديدة على السواحل الجنوبية والشمالية لإيران بالتعاون مع روسيا قد أصبح على جدول الأعمال.

وقال إسلامي: إن منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، نتيجة طبيعتها والضغوط القصوى بعد انتصار الثورة الإسلامية، شهدت العديد من الصعوبات والتحديات؛ لكن الهيكلية التي بُنيت بتوجيهات دقيقة من قائد الثورة، جعلت المنظمة رائدة في مجالات المعرفة المتقدمة، وركزت على الابتكار وتحويل الأفكار إلى منتجات تخدم المجتمع. وأضاف: إن المنظمة وضعت آليات لتسريع مراحل البحث العلمي والتطبيق الصناعي والتجاري للتقنيات النووية، بما يتيح للمواطنين الاقتراب من الطاقة والتكنولوجيا النووية. وأشار إلى أنه تم إعداد خطة طريق طويلة المدى لصناعة الطاقة النووية حتى عام ٢٠٤١ بمشاركة جميع الخبراء وأصحاب المصلحة.

وأوضح إسلامي: إن هدف المنظمة هو إنتاج ٢٠ ألف ميغاواط من الكهرباء النووية، وهو الهدف الذي شدد عليه قائد الثورة منذ عام ٢٠٠٧. وأضاف: لقد أعددنا الآليات المالية والاقتصادية لتنفيذ هذه المشاريع، بحيث تكون ذات جدوى استثمارية واضحة.

وأشار رئيس منظمة الطاقة الذرية إلى أن المرحلة الأولى من محطة بوشهر النووية دخلت الخدمة في ٢٠١٣، وأن الاتفاق الجديد مع روسيا يشمل بناء أربعة محطات في بوشهر وأربع محطات أخرى في مواقع أخرى يحددها لاحقاً. وأضاف: أن بناء المحطات في مختلف أنحاء البلاد سيضمن توفير طاقة نظيفة ومستدامة. وأشار إلى أن مشروع دارخوين بدأ قبل الثورة، وأعيد تنفيذه محلياً مؤخراً، كما بدأ مشروع محطة شمال البلاد في محافظة غلستان بعد اختيار الأرض المناسبة، مؤكداً أن هذه المشاريع ستتيح الوصول إلى ٢٠ ألف ميغاواط كهرباء نووية. ولفت إلى أن بناء الوحدتين الثانية والثالثة في محطة بوشهر استمر حتى خلال الحرب المفروضة على إيران.

وأكد إسلامي أن مشاريع محطات الطاقة النووية ستشمل إنشاء محطات تحلية لتوفير المياه الصالحة للشرب لسكان المناطق المحيطة، مشيراً إلى أن محطة بوشهر للتحلية ستدخل الخدمة العام المقبل بطاقة ٧٠ ألف متر مكعب. وأشار إسلامي إلى أهمية تطوير مشاريع نووية في مجالات الصحة، الأمن الغذائي، الصناعة والبيئة، ولفت إلى الفرص الكبيرة في مجالات الكم والليزر والاندماج النووي، مؤكداً أنها تكنولوجيا فائقة الأهمية لتعزيز مكانة إيران العلمية وحمايتها من التدخلات الغربية المستقبلية. وأضاف: نعمل بتوفيق من الله ودعم الحكومة على تعزيز هذه المجالات، وتخطيط برامج تعليمية لتأهيل الأساتذة وجذب الطلاب في تخصصات الكم والاندماج لضمان نموها بما يتوافق مع احتياجات البلاد الحالية والمستقبلية.

وأكد إسلامي أن جميع القطاعات في إيران ستستفيد من التكنولوجيا النووية، ولفت إلى أن الرئيس بزشكيان شدد على أهمية التآزر واستغلال كافة الفرص في الصناعة النووية. وأوضح أن تطوير الطاقة النووية في الصحة والأمن الغذائي سيساهم مباشرة في تحسين حياة المواطنين، وأن الطاقة النووية تمثل طاقة حياة ودافعاً للتقدم العلمي. تجدر الإشارة إلى أن رئيس الجمهورية زار منظمة الطاقة الذرية في ٢ نوفمبر ٢٠٢٥ والتقى كبار مديري الصناعة النووية، حيث قدّم محمد إسلامي ومحمدرضا كاردان، رئيس مركز السلامة النووية، تقريراً حول آخر وضع الصناعة النووية في البلاد، كما تم عرض مستوى إنتاج الكهرباء النووية في الوحدة الأولى لمحطة بوشهر ووضع بناء الوحدتين الثانية والثالثة لرئيس الجمهورية.